



## نحو تشجيع الإبداع العربي

إن الهدف من نظام الملكية الفكرية هو تعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع من خلال تطوير وإدارة القوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الملكية الفكرية التي تؤدي إلى تشجيع الابتكار وصنع المعرفة.

### طلال أبو غزالة

## انضمام أعضاء جدد إلى المجمع

انضم خلال هذا الشهر كل من الأساتذة :

أشرف عبد الفتاح مصلح النجار الأردن، هشام إبراهيم سلمان أبو دقه فلسطين، ناصر محمد ناصر المصري الكويت. حيث تمت الموافقة على قبول طلباتهم من قبل لجنة العضوية .

## اجتماع الجمعية العامة " لجمعية المجمع "

عقدت الهيئة العامة لجمعية المجمع العربي للملكية الفكرية/ الأردن اجتماعها السنوي العادي يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/٤/٩ برئاسة المحامي الأستاذ باسل بسطامي نائب رئيس الجمعية وحضور مندوب من وزارة الداخلية.

وقد تمت مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال وجرى خلال الاجتماع توزيع التقرير السنوي للجمعية عن عام ٢٠٠١، كذلك وزع دليل الدورات التدريبية لهذا العام مع دليل العضوية. وجرى انتخاب عضوين جديدين لمجلس إدارة الجمعية وهما الأستاذين محمود عيد وامجد العماد.

## المشاركة في محاضرة

### الملكية الفكرية من منظور اقتصادي

شارك مدير المجمع الأستاذ محمد جميل الشلبي في حضور محاضرة تحت عنوان " الملكية الفكرية من منظور اقتصادي" والتي قدمها اللواء المهندس عبد الوهاب الخرابشه مدير عام شركة التنمية للعقود والاستشارات الهندسية وعضو جمعية خبراء التراخيص-الدول العربية في قاعة الندوات بجامعة البلقاء التطبيقية بمدينة السلط يوم ١١ أبريل ٢٠٠٢.

## ... ومشاركة المجمع

### في ندوة الملكية الفكرية والتحكيم في الإمارات

تلقي المجمع دعوة من المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) للمشاركة في حضور ندوة مخصصة حول الملكية الفكرية والتحكيم والتي جرى عقدها في أبو ظبي في الفترة من ١٥-١٦ أبريل ٢٠٠٢ ومثل المجمع المحامية الأساتذة يسرية أبو العز.

- ١ - أخبار المجمع.....
- ١ - المجمع يخصص جوائز نقدية للفائزين في معرض الباسل للإبداع والاختراع.....
- ٢ - ومنع درع الباسل لرئيس المجمع.....
- ٢ - معجم أبو غزالة للملكية الفكرية.. الأول من نوعه في المكتبة العربية.....
- ٢ - البراءات. دورة تدريبية جديدة.....
- ٣ - انعقاد المؤتمر الأول لحماية العلامات التجارية عبر الإنترنت.....
- ٣ - قرار وزاري بشأن تنظيم إجراءات تسجيل الرسوم والتماذج الصناعية.....
- ٣ - دراسة أنظمة وقوانين الملكية الفكرية في البحرين.....
- ٣ - دراسة أنظمة وقوانين الملكية الفكرية في البحرين.....
- ٤ - مشروع قانون جديد لإنضمام سورية إلى الويبو عام ٢٠٠٣.....
- ٤ - قرصنة البرمجيات وأهمية حماية حقوق الملكية الفكرية.....
- ٥ - إشكاليات الملكية الفكرية وتأثيرها على مصر.....
- ٦ - متطلبات النهوض بالإبداع والابتكار.....
- ٧ - قضايا ومشاكل نقل التكنولوجيا ونجارب دول ناجحة في مجال منح براءات الاختراع.....
- ١١ - مكاتب التمثيل.....
- ١٣ - نموذج طلب معجم الملكية الفكرية.....
- ١٤ - أخبار نشرة أجيبي.....
- ١٥ - أخبار ومستجدات الويبو.....
- ٢٠

## المجمع يخصص جوائز نقدية للفائزين في معرض الباسل للإبداع والاختراع

شارك ممثل المجمع في سورية الأستاذ محمد عمار العظمة بحضور فعاليات معرض الباسل للإبداع والاختراع والذي تم عقده على أرض معرض دمشق الدولي يوم ١١ نيسان ٢٠٠٢ والذي شكل ظاهرة علمية إبداعية فضلاً عما شكلته من فرصة للمبدعين والمخترعين السوريين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية والصناعية والعلمية في سورية لتبادل الأفكار والاطلاع على كل ما هو جديد من اختراعات السوريين ووضعها قيد الاستثمار والتحديث والتطوير.

وتأتي مشاركة المجمع أيضاً بتقديم الدعم المادي بمنح قيمة الجائزتين الثانية والثالثة للمبدعين وذلك تحفيزاً لحركة البحث العلمي والإبداع في مختلف جوانب الملكية الفكرية وعملاً برسالة المجمع التي تدعو إلى تشجيع الابتكار وصنع المعرفة في وطننا العربي، وقدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية جائزة للفائز الأول. وعلى هامش المعرض نظمت ندوة علمية حول الإبداع والاختراع أقيمت فيها محاضرات حول مفهوم الإبداع وأهميته في تنمية الاقتصاد الوطني وحول القوانين الدولية والمحلية وقد شاركت العديد من الدول في هذا المعرض مثل هولندا، إيران، هنغاريا، السعودية، الأردن، لبنان، تونس والجزائر.

### .... و منح درع الباسل لرئيس المجمع في سوريا

للعام الثاني على التوالي تمنح الجمهورية العربية السورية درع الباسل للإبداع والاختراع إلى الأستاذ طلال أبو غزالة رئيس المجمع والذي قام بتقديمه معالي بسام محمد رستم وزير التموين والتجارة الداخلية بالجمهورية العربية السورية وذلك تقديراً وتكريماً له على جهوده في رعاية المبدعين.

### معجم أبو غزالة للملكية الفكرية .. الأول من نوعه في المكتبة العربية



إن الهدف من حقوق الملكية الفكرية هو تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للمجتمع من خلال تنظيم وإدارة النظم والاتفاقيات الدولية في مجال الملكية الفكرية بهدف تشجيع الإبداع وصنع المعرفة. وفي سياق ذلك أعلن المجمع العربي للملكية الفكرية، عن صدور أول معجم من نوعه في المكتبة العربية باسم معجم أبو غزالة للملكية الفكرية. يتضمن المعجم ستة آلاف مصطلح وكلمة وعبارة، بما فيها الكلمات والمصطلحات اللاتينية أو الفرنسية المستخدمة في الكتابات الإنجليزية في حقل الملكية الفكرية (العلامات، البراءات، الاختراعات، حق المؤلف، الرسوم، النماذج الصناعية). بالإضافة إلى مسرد خاص بالمصطلحات والعبارات العربية مرتبة حسب تسلسل الحروف الهجائية العربية، مع ذكر أرقام الصفحات التي وردت فيها، وقائمة بالمعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات التي أبرمت بإشراف المنظمة العالمية للملكية الفكرية "الوايو" مرتبة حسب الموضوع، والتسلسل الزمني، وباللغتين العربية والإنجليزية، وكذلك مصطلحات تقنية المعلومات والاتصالات الأساسية، ونظام التجارة الدولي، والتجارة الإلكترونية.

فقد جمع المعجم كل تلك المصطلحات والمسميات في مرجع واحد، وعمل على توحيد المصطلحات التجارية في الملكية الفكرية في المؤسسات الحكومية والخاصة إسهاماً في تكوين لغة تعامل عربية واحدة، ولملء الفراغ في المكتبة العربية، خاصة ونحن نلج الألفية الثالثة، وكذلك لمواكبة تقنية الاتصالات والمعلومات والتجارة الإلكترونية، وما نجم عن نظام العولمة الجديد من اتفاقيات ومعاهدات دولية. وجاء هذا الإنجاز العلمي المهني ليلبي حاجات المهتمين العاملين في قطاع الملكية الفكرية، ورجال القانون، ورجال الأعمال، والشركات والمصانع، كما أنه يعد بحق خير معين لطلبة الجامعات والكليات والمعاهد، حيث يعينهم في أبحاثهم في الحصول على المعلومة بكل يسر وسهولة. ويأتي ذلك بعد النجاح الساحق الذي حققه تجميع وإصدار كتاب "قوانين الملكية الفكرية في الدول العربية" باللغة الإنجليزية بالتعاون مع دار كلور الدولية للنشر.

### تنويه ..

تود إدارة المجمع أن تنوه إلى أن ورقة العمل التي نشرت في العدد السابق من النشرة تحت عنوان " اثر الاتفاقيات الدولية المعاصرة على أنشطة الملكية الصناعية في الدول العربية" هي من إعداد الأستاذ محمود عيد عضو المجمع وتقديم الأستاذ خالد بطاش ممثل المجمع في المغرب حيث عرضت هذه الورقة في الاجتماع الخامس للمنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية الذي عقد في الدار البيضاء.

## البراءات .. دورة تدريبية جديدة في الأردن



عقدت مجموعة أبو غزالة للتدريب المهني دورة تدريبية جديدة تحت عنوان: البراءات" في الفترة من ٢٧-٣٠/٤/٢٠٠٢ في عمان - المملكة الأردنية الهاشمية وبمعدل ١٢ ساعة تدريبية. وهدفت الدورة الى تعريف المشاركين بأشكال الحماية للملكية الفكرية وبشكل خاص البراءات وشروطها وكيفية إيداعها.

أما الإطار العلمي لبرنامج الدورة فقد تضمن تعريف البراءات، شروط اكتساب البراءة، القابلية للتطبيق في المجال العلمي (المنفعة)، الجدة، الخطوة الاختراعية، الكشف عن الاختراع، إعداد وإيداع طلب البراءة، فحص طلب البراءة من حيث الشكل والجوهر، منح ونشر البراءة، التعدي والانتهاك على البراءة، أنواع التعدي وتدابير الوقاية الإجرائية، التعويضات المنصفة، بيع الاختراع، التراخيص الإجبارية، عدم استغلال البراءة.

## انعقاد المؤتمر الأول لحماية العلامات التجارية عبر الإنترنت في الإمارات

من غسان أبو صهيون، دبي

انطلقت يوم ١٠ مارس ٢٠٠٢ فعاليات المؤتمر الأول حول "حماية العلامات التجارية عبر الإنترنت" في دبي بحضور عدد تجاوز عددهم سبعون مشاركاً من المسؤولين في الشركات العالمية والمؤسسات المحلية التابعة لمجلس التعاون الخليجي. واشتملت فعاليات المؤتمر على برنامج تدريبي وحلقات نقاشية تفاعلت فيها الآراء العلمية المتخصصة بحيث تناول المتحدثون العديد من القضايا البارزة مثل أهمية الاسم التجاري في التجارة العالمية والمشاكل التي تواجه تسويقه عبر شبكة الإنترنت، ومقارنة الاستراتيجيات التقليدية بمثيلاتها الحديثة التي تنفذ لبناء الاسم التجاري والحفاظ عليه وزيادة فعاليته، كما تم استعراض أهم التحديات والفرص الخاصة بالأسماء التجارية في مختلف دول العالم.

ومن منطلق ضرورة انتهاز التطبيقات الشاملة في تعاملات الشركات والبنوك التجارية والمالية وتحولها إلى معاملات إلكترونية في ظل عصر تكنولوجيا المعلومات تسعى الشركات المحلية والإقليمية والعالمية إلى تحسين مستوى أدائها من خلال ابتكارها للأساليب الأكثر حداثة وفاعلية في خدمة عملائها وتعزيز تفوقها وتميزها في مجال نشاطها مقارنة بنظيراتها في السوق.

## قرار وزاري بشأن تنظيم اجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية في اليمن

من فتحي أبو نعمه، اليمن

أصدر وزير الصناعة والتجارة بالجمهورية اليمنية قراراً وزارياً رقم (٦١) بتاريخ ٣/٤/٢٠٠٢ بشأن تنظيم اجراءات تسجيل الرسوم والنماذج الصناعية وقد تضمنت المادة (١) من القرار تحديد المعاني والتعاريف فيما حددت المادة (٢) اجراءات تقديم الطلب والمستندات المطلوبة لذلك والمادة (٣) اجراءات الفحص والتسجيل في حين حددت المادة (٤) نشر التسجيل والتجديد والتنازل. اما المادة (٥) فقد حددت الرسوم المستوفاة مقابل خدمات التسجيل من ايداع وتسجيل وتجديد وفقاً لجدول ملحق بالقرار، وأخيراً نصت المادة (٦) بالعمل بالقرار من تاريخ صدوره (٣/٤/٢٠٠٢) ونشره في مجلة التجارة.

يذكر أن قانون الحق الفكري رقم (١٩) لعام ٩٤ يحتوي على بنود تتعلق بتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية وقد كانت الوزارة تقبل طلبات الأيداع فقط دون استكمال الاجراءات من فحص وتسجيل ونشر لعدم صدور اللائحة التنفيذية لذلك، ويتوقع ان تشرع الإدارة المعنية قريباً بفحص الطلبات التي سبق إيداعها.

## قانون جديد على موقع المجمع عبر الإنترنت

مساهمة من المجمع في التعريف بالقوانين الجديدة والقرارات الصادرة في البلاد العربية حول الملكية الفكرية فقد تم وضع نص القرار الوزاري الجديد الصادر بالجمهورية اليمنية رقم (٦١) لسنة ٢٠٠٢ والخاص بتنظيم إجراءات الرسوم والنماذج الصناعية مع بيان جدول بالرسوم والغرامات المتعلقة بإجراءات تسجيل الرسم أو النموذج الصناعي على موقع المجمع على شبكة الإنترنت (كما هو في الخبر أعلاه).

## دراسة أنظمة وقوانين الملكية الفكرية في البحرين



قام مستشارو وخبراء شركة أبو غزالة للملكية الفكرية بإجراء مراجعة لكافة القوانين والأنظمة البحرينية المتعلقة بالعلامات التجارية، البراءات، الرسوم والنماذج الصناعية، المؤشرات الجغرافية، تصاميم الدوائر المتكاملة والأصناف النباتية وبشكل خاص تلك التي كانت في طور التعديل للتأكد من تطابقها وإنسجامها مع المعايير الدولية التي وضعت بموجب اتفاق تريبس ومختلف اتفاقيات ومعاهدات الملكية الفكرية.

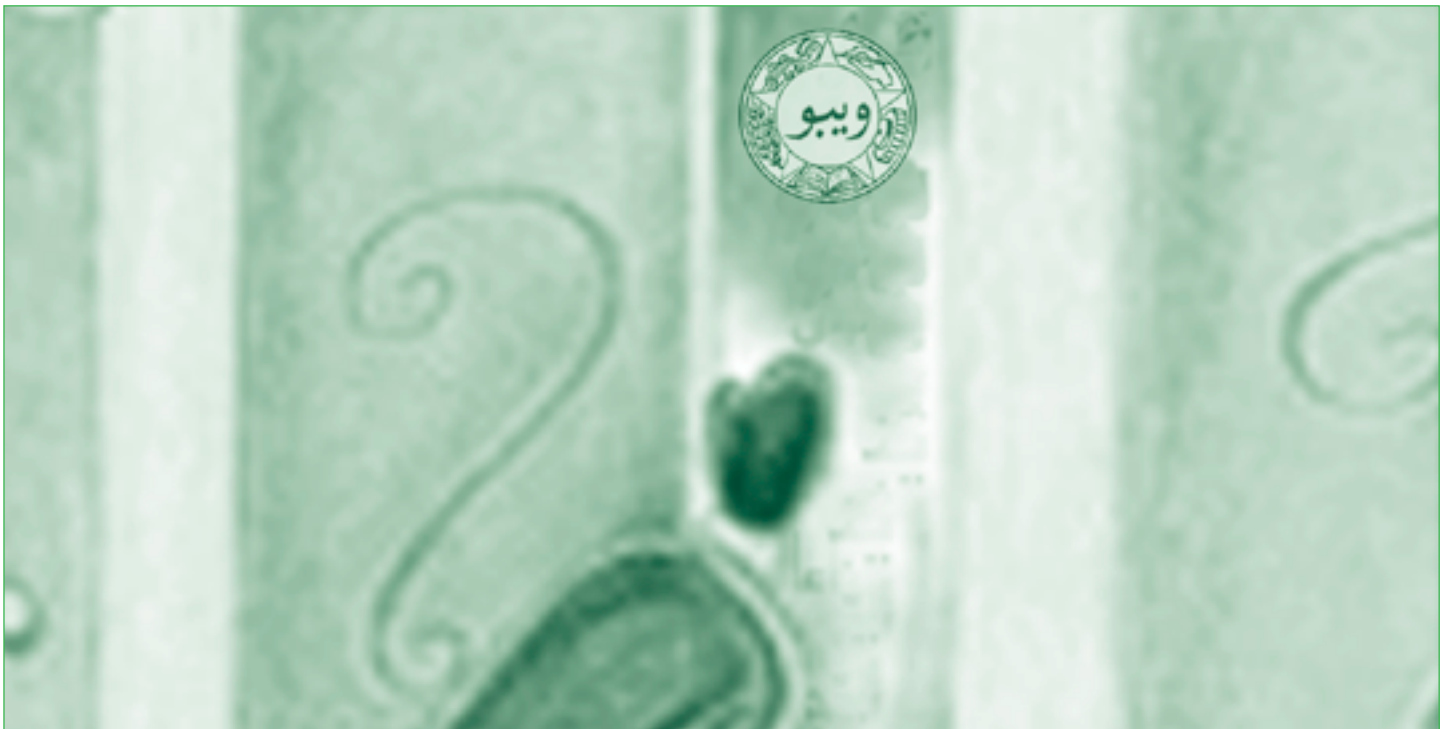
كما تم أيضا تطوير كافة القوانين المعدلة والجديدة إلى جانب أنظمتها التنفيذية المعدلة الموضوعة حيث عمل مستشارو أبو غزالة على تحليل وتفسير كافة البيانات التي تم جمعها، وقد تم إعداد هذه الأنظمة التنفيذية ودليل الملكية الفكرية لدولة البحرين تحت إشراف المديرية البحرينية للوكالات والملكية الصناعية في وزارة التجارة والصناعة.

### مشروع قانون جديد لانضمام سورية الى الويبو عام ٢٠٠٣

من محمد عمار العظمة، دمشق

يتوقع معالي السيد بسام رستم وزير التموين والتجارة الداخلية السوري أن تنضم سورية الى عضوية المنظمة العالمية للملكية الفكرية عام ٢٠٠٣ مؤكداً أن "مشروع الانضمام جاهز ولم يبق إلا القليل"، وكان قد أدلى بتصريحاته في حوار خاص أجرته معه صحيفة تشرين حيث إن انضمام البلاد له أهمية بالغة وسينعكس إيجابيا على واقع الإبداع والاختراع في سورية ويمكن المخترعين السوريين وأصحاب الفعاليات الاقتصادية السورية من توثيق أفكارهم الإبداعية واختراعاتهم ومنتجاتهم عالميا ويحفز على المزيد من الإبداع، "وأضاف معاليه" كما إن انضمامنا إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات سيشجع لكل مخترع سوري أن يطلع على كل المخترعات في العالم، هذا إلى جانب أن تطوير نظام الملكية الصناعية بما يتناسب مع التطورات العالمية والذي يمكن أن يشمل التطوير في مجال براءات الاختراع وان الانضمام إلى المعاهدات الدولية في مجال براءات الاختراع سيحقق نتائج إيجابية كثيرة لسورية وفي هذا الإطار تم إعداد مشروع الانضمام إلى معاهدة مدريد للعلامات والبراءات.

وتحدث الوزير عن جهود الوزارة لإدخال المعلوماتية ولا سيما مديرية حماية الملكية التي أوشكت على الانتهاء من إطلاق موقعها الخاص على الإنترنت والذي يحوي قاعدة بيانات شاملة عن المديرية وعن براءات الاختراع التي منحت في سورية من رقم واحد وحتى الآن، وكذلك العلامات التجارية السورية المعطاة للفعاليات الاقتصادية والتجارية الأمر الذي يسهل على المواطنين الحصول على علامات جديدة بشكل سريع وحاسم دون الوقوع في الازدواجية أو التماثل وهو يعني حماية العلامات التجارية وتوثيقها بشكل واضح وتلافي حدوث أي خلافات بين التجار والصناعيين إضافة إلى أرشيف إلكتروني واسع لسجلات المديرية.



- ﴿ احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة المركز الأول بين مختلف الدول العربية في مكافحة أعمال قرصنة برامج الكمبيوتر .
- ﴿ إن نصيب منطقة الشرق الأوسط يبلغ ٤٪ من حجم الخسائر الناجمة عن أعمال القرصنة عالمياً .
- ﴿ تشكل الخسائر الناجمة عن أعمال القرصنة في أمريكا الشمالية وغرب أوروبا حوالي ٣٠٪ تتبعهما أسواق آسيا والمحيط الهادي بنسبة ٢٣٪ .
- ﴿ ضمن لائحة أعلى ٢٥ دولة تنتشر فيها البرامج غير الأصلية شملت أسماء عدد من الدول العربية منها سلطنة عمان، البحرين، الكويت، قطر، مصر، الأردن، لبنان .
- ﴿ يعد الشرق الأوسط صاحب ثالث أعلى معدل في العالم بنسبة أعمال القرصنة حيث بلغت ٥٧٪ .
- ﴿ ظلت أوروبا الشرقية بمعدلها الذي يصل إلى ٦٣٪ هي صاحبة أعلى معدلات القرصنة في العالم وتتبعها أمريكا اللاتينية بمعدل يصل إلى ٥٨٪ .
- ﴿ إن خسائر الاقتصاد العالمي الناتجة عن القرصنة قدرت بحوالي ١١,٧٥ مليار دولار في عام ٢٠٠١
- ﴿ نشاطات القرصنة تشكل عائقاً أساسياً للاستثمار خاصة بالدول العربية حيث لن يستمر مطورو برامج الكمبيوتر المحليون والعالميون في أسواق يعرفون أنها تسرق ثمرة جهودهم مما يشكل عقبة كبيرة أمام تطور صناعة المعلومات في المنطقة العربية .
- ﴿ قامت بعض الدول العربية بتعديل قوانين حماية الملكية الفكرية مثل الأردن عام ١٩٩٨، ولبنان عام ١٩٩٩، والكويت عام ١٩٩٩ .
- ﴿ إن التطبيق الحازم لقوانين حماية الملكية الفكرية وتزايد وعي المواطنين عن أهمية هذه القوانين وضرورتها حتما سيؤدي إلى انخفاض معدلات أعمال القرصنة في الشرق الأوسط .

﴿ تكمن خطورة مشكلة القرصنة في العالم الأكثر تقدماً كأمریکا الشمالية وأوروبا الغربية بأن هذه الدول قد حافظت على نفس معدلات القرصنة أو سجلت انخفاضا طفيفا غير ملموس مما يدل على وجود مشكلة قرصنة متأصلة وصعبة الحل في تلك الأسواق .

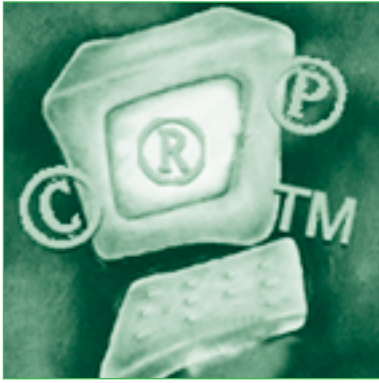
﴿ منطقة آسيا والمحيط الهادي كانت صاحبة أعلى خسائر في العالم من جراء أعمال القرصنة لعام ٢٠٠٢ حيث خسرت ما يزيد عن ٤ مليار دولار في ذلك العام .

﴿ إن الجميع يتحدث اليوم عن التجارة والحكومة الإلكترونية والسلطات تشجع جميع رعاياها على انتهاك هذه الفرصة الذهبية للمنافسة في الاقتصاد العالمي ولكن تطور هذا القطاع بالذات لن يتم أبدا بصورة سليمة إلا بتطبيق حازم لقوانين حماية الملكية الفكرية .

﴿ تعتبر أمريكا الشمالية اقل المناطق في العالم بمعدلات القرصنة التي وصل معدل القرصنة فيها إلى ٢٥٪ يليها أوروبا الغربية بمعدل ٣٤٪ .

﴿ أما الدول الأكثر انتهاكا لقوانين حماية الملكية الفكرية فهي فيتنام، الصين، إندونيسيا، أوكرانيا وغيرها من دول الاتحاد السوفيتي، روسيا، لبنان، باكستان، بوليفيا، قطر، البحرين .





مصر قامت بتدشين أول مركز من نوعه في الشرق الأوسط لدراسات الملكية الفكرية العام الماضي والذي استهدف مواجهة التحديات الناجمة عن تحرير التجارة وتطبيق اتفاقية التريبس الخاصة بحماية الملكية الفكرية. ولكن ماذا عن طبيعة هذا المركز ودواعي نشأته و أنشطته وإشكاليات الملكية الفكرية وتأثيرها على مصر؟

د. رافت رضوان رئيس مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري ورئيس مركز دراسات الملكية الفكرية تحدث قائلا في لقاء مع صحيفة الشرق الأوسط بان هذا المركز يعد بمثابة جمعية علمية غير هادفة للربح تضم خبراء مختصين في كافة مجالات الملكية الفكرية لبحث آثارها وصياغة السياسات اللازمة لبناء منظومة تحافظ على الالتزامات الدولية مع عدم المساس بمتطلبات التنمية الوطنية، وعن أنشطة المركز فهو يقوم بتوفير المعلومات والعمل على تحقيق الشفافية للقوانين والتشريعات والمعاهدات على المستوى الوطني والدولي بحيث تكون بمثابة بنك معلومات عن أوضاع الملكية الفكرية في مصر والعالم العربي.

واكد رضوان إن تحرير التجارة نهائيا بين الدول وتوفير الحماية للملكية الفكرية بحلول عام ٢٠٠٥ سوف يمثلان عبئا إضافيا على الدول النامية وقدرتها على الاستفادة من نتائج البحث والتطوير في العالم مما يقتضي وجود استراتيجيات توائم بين المصالح الوطنية والالتزامات الدولية، ثم هذه التحديات أصبحت تحتم وجود مراكز متخصصة للدراسات في هذا المجال تحاول أن تحدد التهديدات المرتقبة وتتعرف على الفرص وتقدم حزمة من السياسات والإجراءات التي تقلل من الآثار السلبية لتطبيقات حماية الملكية الفكرية.

وفي ما يتعلق بإشكاليات الملكية الفكرية وتأثيرها السلبي على دولة نامية مثل مصر التي يعد إسهامها العلمي والفني محدود على المستوى العالمي أشار رئيس المركز إلى أن مجالات الملكية الفكرية ترتبط أهم محاورها بحماية براءات الاختراع والرسومات والتصميمات الهندسية وهذا الجانب هو الأشد تعقيدا نظرا لان ٩٥% من براءات الاختراع والتصميمات الصناعية يتم تسجيلها في دول الشمال وتستنفذ هذه الدول جزءا كبيرا من مواردها لمجالات البحوث والتطوير إلا أن دول الجنوب ترى أن هناك مغالاة بالنسبة للاستفادة من براءات الاختراع كما أن الأرباح الهائلة التي تحققها دول الشمال نتيجة لهذه الابتكارات تؤكد المغالاة في تقييم تكاليف البحث والتطوير.

ويبدو الصراع الأكبر في مجال الصناعات الكيماوية والدوائية لان دول الجنوب لا تستطيع التوقف عن استخدام أحدث الأدوية المناسبة لعلاج البشر وفي نفس الوقت لا تقدر على الوفاء بمتطلبات الشركات العملاقة من دول الشمال، ويصبح الاختيار الصعب هو كيف يتم تبني سياسات وطنية تحقق التوازن بين رغبات المواطنين في الحصول على آخر ما توصلت إليه مراكز الإنتاج في العالم ولكن بنكلفة الدخل في دول الجنوب الفقيرة؟ ولا يمكن أن نصل إلى حزمة سياسات مكتملة إلا من خلال دراسات دقيقة لكل الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن التنفيذ وتحديد المسار الأمثل لكل حالة على حدة بدلا من سياسة التعميم التي تنظر إلى الأمر على انه اسود أو ابيض فحسب.

أما المحور الثاني في قضية الملكية الفكرية فيتمثل في الأسماء والعلامات التجارية، وهو اقل تعقيدا والخلاف عليه محدود في إطار من الفهم الواضح لاحترام الأسماء والعلامات التجارية إلى جانب ذلك هناك وسائل قانونية لفض النزاع في هذا الشأن.

أما المحور الثالث في قضية الملكية الفكرية فيتعلق بحقوق المؤلف والمصنفات السمعية والبصرية وبرامج الكمبيوتر وهي قضية متشعبة، ففي مصر على سبيل المثال تبدو قضية الحفاظ على تلك المصنفات قضية ذات أهمية اقتصادية بالغة حيث إن مصر دولة مصدرة لهذه المنتجات والرغبة في حمايتها من الخارج تفترض توفير الحماية لها من الداخل، وبالتالي فإن الموقف المصري في هذا المجال واضح وهو البحث عن الصالح الوطني بالتأكيد على أهمية إقرار مبادئ الملكية الفكرية كأداة للحفاظ على نتاج العقل المصري المتمثل في ما يصدر عنه من كتب ومؤلفات موسيقية وغنائية وإنتاج سينمائي وغيره.

أما المحور الرابع والأخير في موضوع حماية الملكية الفكرية فيرتبط بمجال الأشكال النباتية والحيوانية الجديدة وهي أيضا قضية شائكة في ظل التطوير المذهل الذي تشهده دول الشمال في معالجة البذور والشتلات التي أدت إلى إنتاج أشكال نباتية جديدة من خلال شركات متخصصة في الدراسات الجينية والكيماوية وتحقق ثروات طائلة من حقوق الملكية الفكرية.

## متطلبات النهوض بالإبداع والابتكار

(إحدى أوراق العمل التي قدمت في الاجتماع الخاص للمنظومة العربية لتبادل المعلومات التكنولوجية والذي عقد في الرباط للفترة من ١٣-١٥ مارس ٢٠٠٢)

من إعداد: الأستاذ عبد الحكيم بن نكاع - مدير التقويم الصناعي بوزارة الصناعة وإعادة الهيكلة الجمهورية الجزائرية

### المقدمة

والعمل ورؤوس الأموال وكذلك لأنشطة التربية والتكوين .  
- التفتح على التيارات العالمية للابتكار والأشخاص والأفكار .

#### ❖ دور السلطات العمومية في المساعدة على :

- تحسين تسيير القاعدة العلمية، بإضفاء المرونة على هياكل البحث وتكثيف التعاون بين الجامعة والصناعة .  
- تكثيف الدعم المالي للبحث والتطوير الصناعي مع إزالة العقبات التي تعترض تطوير آليات السوق كراس المال المخاطر الذي من شأنه تمويل الابتكار، كبديل أو مكمل للدعم التقليدي للبحث والتطوير .  
- تسهيل خلق الشركات الجديدة عن طريق التقليل من العقبات على مستوى القوانين والإعلام والتمويل .

#### ❖ تعزيز سياسات الابتكار عن طريق:

- تحسين التقنيات والآليات التنظيمية الخاصة بالتقييم .  
- إدخال آليات جديدة لدعم الابتكار ونشر التكنولوجيا عن طريق تشجيع الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص .  
- إزالة العقبات أمام التعاون التكنولوجي الدولي ومع إضفاء الشفافية على القوانين المسيرة والمنظمة لمساهمة الأجانِب في البرامج الوطنية للبحث وكذا خلق صيغة قانونية مؤكدة لحقوق الملكية الفكرية .



كما أنجز عن عوامة النشاط الاقتصادي وتساوعها في الاونه الأخيرة في الدول المصنعة عوامل كثيرة منها: إبداع برارات الاختراع في خارج أوطانها من طرف مؤسساتها، ازدياد أهمية استثمارات البحث المباشرة، تفاقم المخالفات الاستراتيجية الدولية في ميدان العلم والتكنولوجيا .

إن عوامة الاقتصاد وضعت كافة الدول سواء كانت مصنعة أو في طريق النمو أمام خيار صعب، يتمثل في ضرورة اللجوء إلى الإبداع والابتكار لمكافحة البطالة والمحافظة على استقلالها الصناعي واستدراك إبداعاتها وروح الابتكار لديها، وهما الأمران اللذان على أساسهما يحقق النجاح الاقتصادي وقبل الاجتماعي . وقبل من أجل بلوغ هذه الأهداف، وضعت الكثير من الدول خاصة المصنعة منها سياسات تتلاءم وخصائص الاقتصاديات القائمة على المعرفة، انبثقت عنها إصلاحات متماسكة ومترابطة ذات مدى واسع وذلك لتضخيم حصة الابتكار والإبداع في النمو والإنتاجية والعمل .



انطلاقاً من المعطيات الكثيرة المؤكدة للدور الذي يلعبه الابتكار والإبداع في

نجاح الاقتصاد، تزايد دور الحكومات والدول في تسيير العلاقات القائمة بين التكنولوجيا وكلا من الإنتاجية، خلق مناصب الشغل، بروز الاقتصاد القائم على المعرفة، تغيير أنماط التمويل العمومي وتطور استراتيجيات الابتكار . وتهدف سياسات واستراتيجيات الابتكار ونشر التكنولوجيا إلى خلق الظروف الملائمة التي تسمح للأفكار والمنتجات والأنماط الجديدة بالتحول إلى مزايا اقتصادية واجتماعية . بالإضافة إلى ذلك ومن أجل بلوغ هذا الهدف، يتعين توفير قاعدة صلبة من المعارف وطاقت ابتكاره هائلة مع وضع الظروف المناسبة لنشر التكنولوجيا في الاقتصاد بأكمله .

### الخصائص الأساسية للمحيط

#### الجديد لسياسات الابتكار ونشر التكنولوجيا

❖ جعل سياسات الابتكار ونشر التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من الاستراتيجية العامة، الأمر الذي يتطلب:  
- التنسيق الجاد للإصلاح الهيكلي لاسواق المنتجات

- ❖ عدم تسويق نتائج البحث العمومي .
- ❖ انعدام الهيئات المساعدة والمدعمة ماليا لنشاطي الابتكار والاختراع (بنوك، وكالات، صناديق، شركات راس مال مخاطر، ...).

### ج. العامل المالي:

- ❖ التبعئة الضعيفة لرؤوس الأموال العمومية .
- ❖ انعدام محيط مالي ونظام جبائي ديناميكي مشجعين للبحث/التطوير والابتكار (ضعف تمويل البحث في الدول العربية حيث لم يصل بعد إلى ١٪ من الناتج القومي الخام).
- ❖ عدم تكليف النظام الحالي مع الاحتياجات الخاصة للابتكار (غياب كلي للدعم المالي للابتكار كالاتمادات المحفزة).
- ❖ ضعف ميزانيات البحث/التطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية العربية (تعتبر مساهمتها ضعيفة في مجمل النفقات المخصصة من طرف الدول العربية للبحث/التطوير والابتكار مقارنة بتلك التي تخصصها مثيلاتها في البلدان الصناعية والتي تقدر بحوالي ٦٠٪).
- ❖ وبالتالي ترتب عن هذه العوامل السلبية التالية:
- ❖ قلة الابتكارات والإبداعات في الوطن العربي .
- ❖ تدني الوضعية التكنولوجية للوطن العربي استنادا لعدد براءات الاختراع المسجلة على مستوى مكاتب الملكية الصناعية.
- ❖ ضعف الإنتاج العلمي والتكنولوجي لمخابر ومراكز



- البحث العربية فيما يخص الدوريات والمنشورات والمؤلفات العلمية.
- ❖ قلة عدد الشركات المنشأة انطلاقا من براءات الاختراع المسجلة على مستوى المكاتب العربية للملكية الصناعية.
- ❖ قلة عدد الحاضنات التكنولوجية.
- ❖ قلة أو غياب الأجهزة المتخصصة

في تهمين نتائج البحث (وكالات تكنولوجية، صناديق تمويل، شركات راس مال مخاطر، مراكز تقنية، ...).

### ما يمكن اتخاذه من إجراءات

#### للهوض بأنشطة الابتكار والاختراع في الوطن العربي

### أ. الإجراءات العامة

- ❖ القيام بعمليات التحسيس والتوعية بأهمية أنشطة الابتكار والاختراع على كل المستويات (مدارس، معاهد، جامعات، ... الخ).

تحت ضغوط العولمة، بادرت كل الدول المتقدمة إلى وضع سياسات تهدف إلى تعزيز وتحسين طاقاتها الابتكارية المحلية، حيث راحت توفر كل الظروف المناسبة للابتكار الصناعي عن طريق ترقية اليد العاملة ذات التأهيل العالي وتعزيز ديناميكية القاعدة البحثية. ومن هنا سهرت هذه الدول على تسهيل حركة المعارف داخل نظام الابتكار بأكمله، مع وضع التكنولوجيات والمعلومات تحت تصرف الشركات والهيئات وتسهيل التعاون بين كل الأطراف المعنية بالابتكار وموازية مع ذلك، تقوم تلك الدول بإنجاز ثلاثة أهداف كبرى، هي على التوالي:

- منع هجرة البحث والتطوير الوطني .
- تشجيع فروع الشركات المتعددة الجنسيات على الاستثمار في البحث والتطوير داخل الاقتصاد الوطني .
- تعزيز الروابط بين النظام الوطني للابتكار والنظام الدولي للابتكار والاستفادة من غنائم البحث والتطوير المنجز في الخارج .

إن من المنتظر من كل هذه الإجراءات هو تكاثر ونمو الإنتاجية، خلق الثروة ومناصب الشغل وتنمية الصادرات الصناعية.

### الوضع الحالي للأنظمة العربية للابتكار

إذا كان للابتكار والإبداع أهمية كبرى ودورا لا يستهان به في التطوير الصناعي وفي تنافسية الصناعة الحديثة، الأمر الذي أدى بالدول المصنعة إلى التكفل الفعلي والجاد بهما، ترى ما هو وضع أنشطة الابتكار والإبداع في الدول العربية؟ إن ما يمكن ملاحظته في هذا الشأن باختصار شديد، هو غياب سياسات واستراتيجيات وطنية على مستوى الوطن العربي، الأمر الذي ترتب عليه ضعف الأنظمة الوطنية للابتكار أو غيابها في كثير من الدول العربية نتيجة للعوامل التالية:

### أ. العامل التشريعي والقانوني:

- ❖ قلة النصوص التشريعية والقانونية المسيرة والمسهلة لنشاط الابتكار والاختراع .
- ❖ قلة أو بالأحرى غياب النصوص القانونية في الكثير من الدول العربية حول وضعية الباحث (قانون الباحث المبدع/المخترع).

### ب. العامل المؤسسي والتنظيمي:

- ❖ غياب الهياكل المختصة في نقل وتوزيع الابتكارات (هياكل التثمين، مراكز تقنية وابتكار، شبكات نشر الابتكارات والتطوير الصناعي، ... الخ).
- ❖ ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركات الصناعية.
- ❖ نقص الكفاءات العلمية والتكنولوجية المختصة ذات التأهيل العالي .
- ❖ انعدام حركية الباحثين .
- ❖ هجرة الأدمغة .



- ❖ إنشاء جائزة عربية للابتكار: بحيث يمنح هذا التقدير للمخترعين والمبتكرين على أساس معايير محددة مسبقا من طرف لجنة عربية.
- ❖ تنظيم سوق عربي للابتكارات بالتعاون مع المنظمات المهنية الدولية بهدف الربط بين حاملي المشاريع (المخترعين والمبتكرين) والمستثمرين.
- ❖ التشجيع على خلق جمعيات مهنية للمبدعين والمبتكرين على الصعيد العربي وكذا منظمات للمبدعين على الصعيد المحلي.

## ب. الإجراءات ذات الطابع التشريعي والقانوني

**إصدار النصوص القانونية التالية:** قانون حول الابتكار لتوثيق الروابط بين المخابز والجامعات من جهة والعالم الصناعي من جهة أخرى بقصد تسهيل نقل التكنولوجيا من البحث العمومي نحو الشركات.



سيسمح هذا القانون للباحثين والأساتذة الباحثين بتنمين نتائج

أعمالهم بأنفسهم أي خلق شركات مبتكرة وذلك بالمساهمة في رأسمالها الاجتماعي، أو بان يصبحوا أعضاء في مجالس إدارة أو مراقبة شركات أخرى. ستأخذ أحكام هذا القانون بعين الاعتبار حركة الباحثين ومرافقتهم (حرية التنقل، التحفيزات، ... الخ). منذ تطبيق هذا القانون في فرنسا سنة ١٩٩٩، لوحظ أن إنشاء الشركات الصناعية قد ارتفع من ٢٠ إلى ١٠٠ شركة سنة ٢٠٠٠ لتصل إلى ٤٠٠ شركة في أواخر سنة ٢٠٠٢.

- ❖ نص قانوني حول الملكية الصناعية في البحث العمومي: يسمح هذا النص للباحثين الجامعيين العاملين في مشاريع بحث ممولة من طرف الدولة بالاحتفاظ بحقوق الملكية الصناعية مع إمكانية منح رخص اكتشافاتهم المسجلة للشركات.
- ❖ نص قانوني يمكن بموجبه خلق تعاقدات بحث/ تطوير وابتكار بين الوكالات، المخابر، المعاهد والشركات.
- ❖ قانون الباحث.

## ج. الإجراءات ذات الطابع المؤسسي والتنظيمي

- ❖ تعزيز مكاتب الملكية الصناعية على مستوى الدول العربية بالوسائل المادية والبشرية لاشراكها في تطوير وترقية الابتكار.

- ❖ تكيف الأنظمة العربية للملكية الصناعية مع حاجيات عالم الصناعة.
- ❖ إنشاء أجهزة متخصصة في عمليات تثمين نتائج البحث: ستكون لهذه الأجهزة المدعوة إلى العمل بالتعاون مع الفاعلين في مجال الابتكار (التكنولوجيين، الاقتصاديين، المالىين) مهمة رئيسية تتمثل في تمويل ومرافقة مشاريع الابتكار (تصميم المنتجات والأنماط الصناعية الجديدة، توظيف العاملين المؤهلين في ميدان الابتكار، إنشاء المؤسسات المبتكرة، المشاركة في برامج البحث والتطوير التابعة لهيئات البحث، ... الخ).

- ❖ إنشاء صندوق عربي لدعم الابتكار الصناعي، من المهام الرئيسية التي سيتكفل بها هذا الصندوق نذكر:
  - المساعدات المالية للهيئات المكلفة بتنمين نتائج البحث الصناعي عامة والابتكار خاصة.
  - المساعدات المالية للشركات العمومية والخاصة لتطوير الابتكارات (من تصميم النماذج إلى تصنيعها).
  - منح قروض بدون فائدة للشركات من اجل توفير الشروط الملائمة لترقية الابتكار.
  - مساعدة الباحثين (المبتكرين والمخترعين) من اجل إنشاء شركاتهم الشخصية.



- إنشاء تعاونيات بحث بين معاهد البحث والشركات الصغيرة والمتوسطة. تتعلق مهام التعاونيات بما يلي:

- التعاون مع الشركاء لإيجاد تنظيم لين يتلاءم مع البحث والابتكار والتطوير التكنولوجي في الشركات الصغيرة والمتوسطة.

- إعداد برنامج ابتكار بالتشاور مع الأطراف المعنية.
- توظيف الوسائل المناسبة لتسهيل نقل ونشر الابتكار والاختراع في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تقديم المساعدة الكافية لإنجاز المشاريع الصناعية النموذجية.

- ❖ تقريب البحث العمومي من الصناعة عن طريق إنشاء شبكات بحث وابتكار تكنولوجية تضم فرق بحث جامعية وأخرى تابعة للشركات الصناعية بهدف:
  - توثيق التعاون بين عالم الصناعة وعالم البحث العمومي بفضل توحيد القدرات والمهارات المتواجدة لدى الشركات ومخابر الجامعات، المعاهد والمراكز.
  - تشجيع البحث التكنولوجي في القطاعات ذات الأولوية من اجل تطوير المنتجات والخدمات الجديدة الملبية لاحتياجات السوق.

٥٠٠ صندوق راس مال مخاطر في الولايات المتحدة في سنة ١٩٩٧، استثمرت ١٤ مليار دولار أمريكي لمساعدة الشركات الناشئة.

تعبئة البنوك لمساعدة منشئي الشركات انطلاقاً من ابتكارات خاصة.

إعادة النظر في التعريف الحالية للسماح للهياكل، الجمعيات والإدارات المملوكة بالبحث/ التطوير والابتكار باللجوء إلى خدمات الانترنت.

## الخلاصة

بحكم المعطيات الجديدة المتمثلة في فتح الأسواق المنافسة غير المحدودة والتطورات التكنولوجية السريعة، يتعين على الدول العربية الأخذ بعين الاعتبار إن المنتجات الجديدة ذات المضمون التكنولوجي القوي وذات القيمة المضافة العالية ستسمح لصناعاتها بالبقاء في السوق وضمان دوامها وهذا ما سيبقى مرهوناً بطاقاتها الابتكارية.



إذن فأهمية ودور الابتكار في التطور الصناعي وفي تنمية تنافسية الصناعة الحديثة لم يصبح بحاجة إلى إثبات، فالابتكار يحتل اليوم مكانة ذات أهمية قصوى في حياة الشركات الصناعية التي تعتبر المحرك الرئيسي للنمو والتنمية، لاجل ذلك فإذا أردنا تشجيع تنمية الابتكار على مستوى لنسيج صناعي، يجب أن يجتمع شرطان أساسيان:

- توفير تمويل مناسب وكافي.
- يجب أن تلعب الدول العربية وشركاتها دوراً حاسماً.

يتجلى واضحاً من عمليات تقييم سياسات الابتكار إن الأنظمة الوطنية للابتكار هي نتيجة لساعي جماعية، لأن الشركة المبدعة لا تنفصل عن محيطها الذي يثريها بالمساهمات التكنولوجية والخبرة والتمويلات، إذ ترتبط نجاعة النسيج الصناعي مباشرة بنوعية وجودة وكثافة العلاقات والأواصر التي تربط الأطراف المعنية بالابتكار أي الممولين، أجهزة التثمين، المبدعين المبتكرين، الشركات، أجهزة البحث.

ملاحظة: تعد إقامة شبكات البحث بين الشركات الصناعية والمؤسسات غير الصناعية (المخابر التابعة للهياكل العمومية والجامعات ومراكز البحث التابعة للشركات) من العوامل المسهلة لنقل التكنولوجيا يمكن تخصيص مهام هذه الشبكات فيما يلي:

- دعم مشاريع البحث والتطوير.
- تقييم الأعمال المنجزة وتثمينها.
- تنشيط الجالية العلمية والصناعية ونشر المعارف.

ويوجد في كل بلد صناعي ما يتراوح بين ١٢ و ٢٠ شبكة.

إقامة الحاضنات لدعم عملية تكوين الشركات المبتكرة: تعتبر الحاضنات مكاناً لتدعيم ومعاونة أصحاب مشاريع إنشاء الشركات المبتكرة، حيث يتلقى هؤلاء المشورة والتمويل والدعم الأولي.

ملاحظة: يوجد في العالم حوالي ١,٥٠٠ حاضنة منها ٦٠٪ في الولايات المتحدة، ٣٥٪ في أوروبا والصين وأمريكا اللاتينية وأقل من ٢٪ في البلدان العربية.

## د. الإجراءات ذات الطابع الضريبي والمالي

الإجراءات الضريبية: يجب أن يتغلب منطلق التطوير الاقتصادي والشغل على الحتميات الضريبية، إذن من الضروري تبني آليات ضريبية جديدة على غرار الدول الأخرى لتشجيع الابتكار على مستوى الشركات الصناعية مثل:



- إعفاء المصارف المنفقة من طرف الشركات الصناعية على أنشطة البحث والتطوير والابتكار من الضرائب.

إنشاء احتياطات للتطوير التكنولوجي من طرف الشركات

(١٪ من رقم الأعمال).

إعفاء الشركات من الضريبة المستحقة على أجور الخبراء والتقنيين الأجانب الذين يلجأ إليهم لتقديم إعانات تتعلق بأنشطة البحث والابتكار.

الإعفاء الكلي للآلات، التجهيزات، المنتجات الكيميائية والوثائق التقنية المستوردة لأغراض البحث والتطوير من الحقوق والرسوم الجمركية.

إنشاء صناديق لرأس المال المخاطر: تم إحصاء حوالي



## قضايا ومشاكل نقل التكنولوجيا ونجارب دول ناجحة في مجال منح براءات الاختراع" - الجزء الثاني -

إعداد: الأستاذ محمود عيد عضو المجمع العربي للملكية الفكرية

- مع الطلب المقدم جميع الطلبات المشابهة إن وجدت .
- يتم فحص الطلب ومقارنته ببراءات الاختراعات المشابهة المرفقة بتقرير البحث المبدئي .
- يتم تحضير تقرير فني والذي عادةً ما يوحي بقبول الطلب أو رفضه أو طلب بعض البيانات .
- يحال الطلب للفحص القانوني والذي يترتب عليه ( اتخاذ أي من القرارات التالية):

### أ. القبول :

- إذا اتضح توافر شروط الجودة والابتكارية وقابلية التطبيق الصناعي، وكذلك إذا توافرت الشروط القانونية المنصوص عليها في المادة ١٨ من قانون براءات الاختراعات .
- يتم إعداد وصياغة تقرير القبول من الناحية القانونية .
- ب. تعديل واستيفاء بعض البيانات ، حيث يتم إبلاغ طالب التسجيل بذلك .
- ج. رفض الطلب إذا اتضح عدم توافر أي من الشروط الثلاث الجودة والابتكارية وقابلية التطبيق الصناعي .
- عند قبول الطلب من الناحية القانونية يحال إلى إدارة الوثائق بمكتب براءات الاختراعات .
- تقوم إدارة الوثائق بالطلب من المخترع تسديد رسوم النشر استعداداً لنشر براءة الاختراع في الجريدة الرسمية .
- يتضمن النشر وصفاً مختصراً لموضوع البراءة بالإضافة إلى وصف تفصيلي لها وعناصر الحماية والرسومات التوضيحية إن وجدت .
- تحال الوثائق المرفقة للنشر إلى إدارة الفحص الفني لمراجعتها، وفي حال ثبات صحتها ترسل إلى إدارة الوثائق لنشرها في الجريدة الرسمية وإعداد البراءة .

### تطوير مكتب براءات الاختراعات المصري

بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتطوير الإدارة والأداء لمكاتب البراءات، قامت أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا عام ١٩٨٨ بتطوير مكتب البراءات المصري بما يتماشى ومستجدات العصر، وقد اشتمل التطوير على الجوانب التالية:

- الجانب الأول يتعلق بالناحية القانونية تماشياً مع الالتزامات التي نجمت عن توقيع مصر على اتفاقية

نعرض فيما يلي إجراءات فحص ومنح البراءة في مكتب البراءات المصري على اعتبار أنه من أنجح المكاتب العربية في هذا الصدد، وكذلك إجراءات فحص ومنح البراءة في مكتب براءات مجلس التعاون الخليجي ونتطرق إلى إجراءات فحص البراءة في الأردن على سبيل المقارنة .

### ١. في مصر

صدر قانون براءات الاختراعات والرسوم والنماذج الصناعية في مصر سنة ١٩٤٩، ويتبع مكتب براءات الاختراعات المصري إلى قطاع تنمية التكنولوجيا والخدمات العلمية بديوان عام أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .

### إجراءات منح البراءة

البراءة هي شهادة تثبت حقاً استثنائياً ( ينفرد به شخص ) تمنح لاختراع تتوافر فيه شروط معينة، وبعبارة أخرى تمنح البراءة لحاملها حقاً قصرياً دون الغير لصنع أو استخدام أو بيع الاختراع المسجل وذلك لتشجيع المخترع على الكشف عن اختراعه مع ضمان حمايته واستفادة البلد منه . وبعد انتهاء فترة البراءة ينتقل الاختراع كما هو موصوف ومطالب بحمايته في البراءة إلى المنفعة العامة، وعندما يمكن لأي شخص صنع أو استعمال الاختراع كما هو مبين في البراءة المنتهية .

### خطوات الفحص

١. فحص الطلب شكلياً من حيث استيفائه للمستندات المطلوبة وفي حالة عدم اكتمال المستندات يمنح الطالب مدة معينة لاستكمالها .
٢. يتم تصنيف الاختراع بموجب اتفاقية ستراسبورغ للتصنيف الدولي لبراءات الاختراعات .
٣. يتم التحري على الكمبيوتر عن الاختراع ويتم حصر جميع الاختراعات المشابهة للطلب المقدم، ويشمل البحث جميع البراءات المتوفرة والبالغ عددها حوالي ١٨ مليون سواء أكانت موجودة بصورة ورقية أو على الميكروفلوم أو الميكروفلش، كما ويتم الرجوع إلى قاعدة بيانات بنوك المعلومات الدولية من خلال الإنترنت والمتعلقة ببراءات الاختراعات .
٤. يتم تحضير التقرير بناءً على ما أسفر عنه البحث ويرفق

- التربس لحماية جميع جوانب الملكية الفكرية .
٢. الجانب الثاني يتعلق بتحديث إمكانيات المكتب المادية بتزويده بالمعدات والأجهزة المتطورة لاختزان واسترجاع المعلومات والاتصال بقاعدة بيانات الاختراعات العالمية من خلال الإنترنت وقد شمل التطوير أيضاً تحويل المكتبة الورقية إلى مكتبة إلكترونية.
٣. الجانب الثالث يتعلق بتطوير أداء الموظفين في المكتب من خلال سياسة إرشادية واضحة المعالم، وتشتمل هذه السياسة على جميع مراحل العمل من مراجعة لمعايير الحماية ألي اعتماد أسس لمراجعة تقارير الفحص بالإضافة إلى تدريب الموظفين على الإجراءات القانونية والفنية، ولهذه الغاية تم وضع نظام للرقابة على أداء الموظفين .
٤. الجانب الرابع يتعلق بدور مكتب البراءات في خدمة المجتمع . ويتمثل ذلك بإصدار سلسلة من النشرات بالبراءات التي يتم إصدارها ، وكذلك إصدار نشرات بالبراءات التي سقطت في الملك العام ليتسنى للجمهور الاستفادة منها .
٥. الجانب الخامس يتمثل بوضع برنامج خاص لمساعدة المخترعين المصريين على استغلال اختراعاتهم و إنتاج العينات الأولى منها .
٢. مكتب براءات مجلس التعاون الخليجي
- إجراءات تقديم وفحص طلبات براءات الاختراع المقدمة لدى مكتب براءات مجلس التعاون الخليجي:

١. يتم تقديم الطلب مرفقاً بالمواصفة الإنجليزية وترجمتها العربية بعد ملئ النماذج الخاصة بذلك بالإضافة إلى قرص مرن يحتوي على المواصفه العربية (والانجليزية ان وجدت) والنماذج .
٢. يتم استكمال المستندات اللازمة للطلب خلال فترة ثلاث شهور فقط من تاريخ تقديم الطلب .
٣. يتم فحص الطلب شكلياً ، وإشعار وكيل مقدم الطلب بنتيجة الفحص (خلال سنة واحدة تقريباً من تاريخ التقديم) وعند الموافقة يتم سداد الرسوم المقررة للفحص الفني
٣. يتم إرسال الطلب إلى أحد المكاتب الأجنبية لفحصه فنياً وهي حالياً مكتب البراءات النمساوي والأسترالي (خلال شهر من سداد رسوم الفحص تقريباً)
٤. يتم تزويد وكيل طالب التسجيل بنتيجة الفحص الفني وذلك بقبول الطلب او بطلب عمل بعض التعديلات عليه أو برفضه نهائياً مرفقاً بتقرير البحث وتقرير الفحص الفني الصادرين من مكتب الفحص الأجنبي ورسالة تغطية من مكتب البراءات الخليجي بنتيجة الفحص .
٥. يتم الرد على نتيجة الفحص الفني ، وعند قبولها ، يتم إصدار قرار إداري بمنح الطلب براءة اختراع ، وإشعار وكيل مقدم الطلب بسداد رسوم المنح والنشر
٦. يتم نشر البراءة ومن ثم منحها بعد ثلاثة اشهر من نشرها (ان لم تتقدم أي جهة باعتراض حيال منحها) .
- يجب ملاحظة انه يتم إعطاء فترة ثلاثة اشهر فقط للرد
- وفي الأردن وعلى سبيل المقارنة يمكن تلخيص الخطوات المتبعة في فحص البراءات على النحو التالي:
١. يفحص الطلب شكلياً من حيث استكمال الوثائق والمستندات المطلوبة وترجمتها إلى العربية والتي يجب أن تشتمل على ما يلي :
- أ. طلب تسجيل الاختراع باسم المخترع أو طالب الامتياز .
- ب. ملخصاً عن الاختراع .
- ج. وصفاً دقيقاً وواظياً عن الاختراع .
- د. الرسومات التوضيحية إن وجدت .
- هـ. عناصر الحماية .
- و. إرفاق وثيقة الأسبقية إن أودع الطلب خلال اثني عشر شهراً من تاريخ إيداعه في بلد طالب التسجيل .
٢. بالنسبة لطلبات المخترعين الأردنيين يحال الطلب للجهات المختصة كالجمعية العلمية الملكية، الجامعة الأردنية . . الخ، ليفحص من حيث توافر شروط الجدة والخطوة الابتكارية وقابلية التطبيق الصناعي . وإن توافرت الشروط الثلاث يقبل الطلب ويعطى رقماً ويطلب من المخترع دفع رسوم النشر في الجريدة الرسمية وبعد ذلك تصدر البراءة .
٣. وفيما يتعلق بطلبات الاختراعات المودعة لأجانب فقد كانت البراءة تصدر دون فحص للطلب . وبالتغييرات الإيجابية التي تشهدا دائرة حماية الملكية الصناعية بوزارة الصناعة والتجارة حالياً فقد يتم إحالة طلبات الاختراعات إلى المنظمة العالمية

للملكية الفكرية (الوايو) لفحصها وإعداد تقرير بذلك قبل منح البراءة.

مبتكراتهم مصانة. وكذلك لا بد من توفير مظلة من الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء المخترعين.

وبما أن هناك تغير كبير يتم حالياً في قوانين الملكية الفكرية العربية من خلال تنفيذ اتفاق تريبس وما نشهده من جهود مستمرة وحثيثة في هذا المجال لمنظمة التجارة العالمية والمنظمات غير الحكومية مثل المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية، فإننا ننصح بمراجعة نشرات الملكية الفكرية مثل نشرة أبو غزاله للملكية الفكرية للاطلاع عما يستجد من متغيرات في هذا الخصوص.

وينبغي أن يكون هناك أيضاً قاعدة تنسيق عربي مشترك في مجال الملكية الفكرية للاستفادة من كل جديد لمواكبة التطورات والمستجدات في مجال العلم والتكنولوجيا والاستفادة من خبرات بعضهم البعض وعلى وجه الخصوص الاستفادة من تجربة مكتب البراءات المصري ومكتب براءات مجلس التعاون الخليجي.

## خلاصة

لإحداث نهضة علمية وتكنولوجية في الدول العربية لا بد من تطوير المراكز العلمية والتكنولوجية ومدّها بكل وسائل الدعم والبقاء. ولا يمكن الاستفادة من الأسرار التكنولوجية التي تحميها براءات الاختراعات إلا بوجود هيئات علمية متخصصة تمتاز بالإمكانات المادية والبشرية المتخصصة. ولخلق ظروف مشجعة على الإبداع والابتكار لا بد من وضع التشريعات المناسبة في مجال الملكية الفكرية لضمانة المخترعين والمبتكرين إلى أن جهودهم لن تذهب سدى وأن حقوقهم في استغلال

## مكاتب التمثيل المجمع العربي للملكية الفكرية في الدول العربية

| المنطقة    | الهاتف  | فاكس    | Email                   |
|------------|---------|---------|-------------------------|
| القاهرة    | ٣٤٦٢٩٥١ | ٣٤٤٥٧٢٩ | agip.cairo@tagi.com     |
| عمان       | ٥٦٧٧٨٢٢ | ٥٦٧٧٨٢٢ | Info@aspip.org          |
| بيروت      | ٣٥٣٨٥٩  | ٣٥٠٥٤٨  | agip.beirut@tagi.com    |
| غزة        | ٢٨٢٧٩٤٧ | ٢٨٢٤١٥٦ | agip.gaza@tagi.com      |
| الكويت     | ٢٤٣٣٠٠٤ | ٢٤٤٠١١١ | gip.kuwait@tagi.com     |
| الرياض     | ٤٦٤٢٩٣٦ | ٤٦٥٢٧١٣ | agip.riyadh@tagi.com    |
| جدة        | ٦٦٨٥٤٥٨ | ٦٦٨٥٤١٥ | tagco.jeddah@tagi.com   |
| رام الله   | ٢٤٠٥٨٤٨ | ٢٤٠٥٨٥٠ | tagco.ramallah@tagi.com |
| قطر        | ٤٤٢٤٠٢٣ | ٤٣٥٥١٧٥ | tagco.qatar@tagi.com    |
| مسقط       | ٥٦٢٤٦٧  | ٥٦٣٢٤٩  | agip.oman@tagi.com      |
| الخبير     | ٨٩٨٦٣٤٨ | ٨٩٨٦٣٥٢ | tagco.khobar@tagi.com   |
| البحرين    | ٢١٥٤٦٤  | ٢١٦٣٢٢  | agip.bahrain@tagi.com   |
| سوريا      | ٢٣١٦٠٥٢ | ٢٣١٢٨٧٠ | agip.syria@tagi.com     |
| المغرب     | ٢٤٥١٩٤٦ | ٢٤٤٨٣٩٤ | agip.morocco@tagi.com   |
| الجزائر    | ٧٤٨٩٨٩  | ٧٤٦١٦١  | agip.algeria@tagi.com   |
| تونس       | ٨٤٨٤٩٩  | ٨٤٩٦٦٥  | agip.tunisia@tagi.com   |
| صنعاء      | ٢٤٠٨٩٩  | ٢٦٣٠٥٣  | agip.yemen@tagi.com     |
| أبو ظبي    | ٦٧٩٥٩٥٧ | ٦٧٢٢٩٤٥ | tagco.abudhabi@tagi.com |
| الشارقة    | ٥٥٦٣٤٨٤ | ٥٥٦٢٩٤٧ | tagco.sharjah@tagi.com  |
| رأس الخيمة | ٢٢٨٨٤٢٧ | ٢٢٨٥٩٢٩ | tagco.rak@tagi.com      |
| دبي        | ٢٦٦٣٣٦٨ | ٢٦٦٥١٣٢ | tagco.dubai@tagi.com    |
| ليبيا      | ٣٣٣٥٦٣٦ | ٣٣٣١٩٢٩ | agip.libya@tagi.com     |

إصدار (٢٠٠١)

# معجم أبوغزاله للملكية الفكرية

ستة آلاف كلمة و مصطلح  
يغطي مصطلحات الملكية الفكرية

العلامات التجارية، براءات الإختراعات،  
حقوق المؤلف، الرسوم والنماذج الصناعية  
تقنية المعلومات و الإتصالات الأساسية  
والتجارة الإلكترونية، نظام التجارة الدولية،  
نظام العولمة، المعاهدات و الإتفاقيات الدولية



لطلب القاموس يرجى تعبئة النموذج وإرساله مع شيك بالقيمة المطلوبة على العنوان التالي أو على أي من مكاتب تمثيل المجمع في الوطن العربي:

الإسم

الشركة

العنوان

بريد إلكتروني

هاتف فاكس

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بإدارة المجمع العربي للملكية الفكرية:

تليفاكس: ٥٦٧ ٧٨٢٢ (٦ ٩٦٢) بريد إلكتروني: info@aspip.org موقع إلكتروني: www.aspip.org



## أخبار نشرة أبو غزالة للملكية الفكرية (أجيب) المتجمة من الإنجليزية

### البلدان العربية

#### النظر في مقاطعة إسرائيل

للطلاب والمستندات المطلوبة ، كما تقوم بفحص النواحي الفنية للتأكد بأنه لم يكن هناك تسجيل سابق مطابق أو مماثل .

تحدد المادة رقم ( ٤ ) " الجريدة التجارية " على إنها الوسيلة التي يتم من خلالها نشر الرسم او النموذج الصناعي أو التنازل عنه أو إلغاؤه أو تجديده .

حددت الأنظمة التي أصبحت سارية المفعول من تاريخ الإصدار وهو ٣ أبريل ٢٠٠٢ والتي سيتم نشرها في " الجريدة التجارية " الرسوم لتسجيل الرسوم والنماذج الصناعية. لتلك الغاية اشتملت الأنظمة الجديدة على قائمة مفصلة تدرج النواحي المختلفة المتعلقة بعملية التسجيل ، وتتراوح الرسوم من ٥٠٠٠-٢٠٠٠٠ ريال يمني ( ٣٠-١٢٠ دولار أمريكي ) .

رأى الأمين العام للجامعة العربية عمر موسى في مؤتمر صحفي بأن هناك حاجة لتفعيل المقاطعة لإسرائيل استجابة للعملية الإسرائيلية ضد مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، كما أضاف السيد موسى بان الممارسات القمعية لإسرائيل تجعل مثل هذا الموقف خطوة ضرورية. تجدر الإشارة إلى أن المقاطعة كانت نتيجة للصراع العربي - الإسرائيلي ، كما تم إصدار أنظمة لمنع الأشخاص الطبيعيين والشركات من التعامل بشكل مباشر أو غير مباشر مع أشخاص أو مؤسسات مقيمة في إسرائيل أو تحمل الجنسية الإسرائيلية أو موظفة لتخدم أهداف أو مصالح إسرائيل، سواء في إسرائيل أو في الخارج .

### مكتب أجيب في لبنان

نظرا لقيام أجيب بتحديث خدماتها على أساس مستمر ، فإنها تشارك دائما في مراجعة للمهام والإجراءات في مكاتبها المنتشرة عبر المنطقة ، وتأخذ أجيب هذه المراجعة على محمل الجد بما ان العقلية التي تحكم خدماتها موجهة نحو العملاء .

تمتد أحكام الحظر المشار إليه لتشمل مختلف نواحي الملكية الصناعية بما فيها التسجيل ( في البلدان العربية ) للبراءات والعلامات التجارية والرسوم الصناعية والإيداعات الملحق لتجديد التسجيلات أو تسجيل التنازلات أو الرخص في البلدان العربية ، كما يتم إدخال الأشخاص أو المؤسسات التي تنتهك قانون المقاطعة في قائمة المقاطعة والتي تعتبر أن أية معاملة معهم غير قانونية وخاضعة للعقوبة .

في النهاية تؤمن أجيب انطلاقا من كونها مزودا لخدمة الملكية الفكرية وجوب وضع سلسلة شاملة من الأحكام العاملة اقلها احترام فكر عملائها .

### اليمن

#### إصدار أنظمة لتسجيل الرسوم

- يعتبر مكتب لبنان واحدا من مكاتب أجيب الفاعلة ، وقد أجرت إدارة هذه المكتب حديثا عملية تغيير دقيقة .
- سيقدر العملاء ليس فقط الروح الجديدة بل أيضا الإدارة النشطة في مكتب لبنان .
- تمت مراجعة الإجراءات والخدمات وذلك لضمان اكبر قدر من العناية بجودة احتياجات عملاء أجيب .
- تبقى النقطة الرئيسية لدى أجيب في كل تحسين تجريه لمكاتبها راحة ورضا العملاء .

صدر وزير الصناعة والتجارة اليمني أنظمة جديدة لإيداع وفحص ونشر وتسجيل رسم أو نموذج صناعي ، ينص القرار الوزاري رقم (٦١) الصادر في ٣ أبريل ٢٠٠٠ في المادة رقم (١) على وجوب تقديم الطلب لتسجيل رسم أو نموذج صناعي لدى الإدارة التجارية والصناعية للملكية الفكرية والبراءات . يجب أن يقوم مقدم الطلب أو أي شخص ينوب عنه بتعبئة نموذج خاص ويرفق به الوثائق الضرورية ، مثل تعريف موجز للرسم أو النموذج الصناعي ووصف مفصل للرسم أو النموذج الصناعي ، بما في ذلك الرسومات والصور والوثائق المتعلقة بذلك التي تثبت الممارسة .

من ناحية أخرى فان كل تحسين يصيح ساري المفعول يعزز اقتناع أجيب بالدور الذي يمكن أن يقوم به العملاء في جعل تلك التحسينات ترقى لمستوى توقعاتهم ، كما إن القيام بتجربة خدمات مكتب لبنان سيكون افضل برهان على هذه الحقيقة .

تنص المادة رقم ( ٣ ) على أن تقوم الإدارة التجارية والصناعية للملكية الفكرية والبراءات بفحص ملاءمة النواحي الرسمية

بيع بضائع تحمل علامة مزيفة أو استخدام شخص آخر لعلامة مسجلة حسب الأصول بموجب القانون لتخدم غرض الترويج غير المرخص لبضائع من نفس الصنف تعتبر كلها انتهاكات يعاقب عليها بموجب القانون في لبنان .

### ملخص لنظام تسجيل البراءات

تمنح البراءات لمدة عشرين عاما اعتبارا من تاريخ الإيداع ، كما تمنح البراءات التي تحتوي على إضافة لمدة غير منتهية للبراءة الرئيسية .

يجب أن يقدم طلب البراءة قبل أن يتم استخدام الاختراع المتعلق أو نشره سواء في لبنان أو في الخارج ، كذلك تخضع طلبات البراءة لفحص الجودة .

تعد المعادلات الصيدلانية والمركبات قابلة للحصول على براءة، كذلك طرق الإنتاج، كما يمكن حماية المجموعات المتنوعة من البراءات، والاعتراض على منح براءات غير منصوص عليها في القانون، كما تدفع الضرائب بشكل سنوي للاحتفاظ بالبراءات وذلك في الموعد السنوي للإيداع، كما إن هنالك فترة سماح لمدة ستة اشهر للتجديد المتأخر للبراءة .

قد تعلن البراءة لاغية ما لم يتم استغلال الاختراع في لبنان خلال عامين من تاريخ المنح وثلاثة أعوام بالنسبة لرعايا البلد المتعاقد، ولا يوجد هناك نص محدد فيما يتعلق بمنح رخصة إجبارية في حالة عدم استغلال الاختراع، ولكي يكون التنازل عن البراءة ساري المفعول بالنسبة للأطراف الأخرى فانه يجب تسجيلها في مكتب البراءات خلال ثلاثة اشهر من تاريخ التنازل .

### ملخص لنظام تسجيل الرسوم

يكون النموذج الصناعي قابلا للتسجيل لمدة أولية تبلغ ٢٥ عاما ابتداء من تاريخ الإيداع، وتكون هذه المدة قابلة للتديد مرة واحدة فقط لمدة ٢٥ عاما أخرى، ويجب أن يكون الرسم مميزا عن غيره من الرسوم المعروفة سابقا . إن الإعلان عن رسم قبل إيداع الطلب، حتى عن طريق بيع المنتجات المتعلقة بالاختراع، لا يحول دون التسجيل، وليس هناك نص للاعتراض على تسجيل رسم أو نموذج صناعي .

لا يشترط استغلال الرسوم، ولا يعد الترخيص الإجباري قابلا للتطبيق، أما الناشر بالاختراع فهو اختياري، والحق الضرر بأي رسم مسجل ومنشور بشكل صحيح عن معرفة، يعرض المتعدي لدفع غرامة . لا بد من إيداع التنازل عن الحقوق في رسم معين خلال ثلاثة اشهر من تاريخ التنازل .

لبنان عضو في اتفاقية باريس لحماية الملكية الفكرية الصناعية، ويتم اتباع التصنيف الدولي للبضائع والخدمات في لبنان، ويمكن أن يشتمل الطلب على بضائع و/أو خدمات في أي عدد من الأصناف، ولكن يجب أن يدفع رسم رسمي منفصل لكل صنف .

عندما يتم إيداع طلب العلامة التجارية يتم فحصه فيما إذا كان مخالفا للنظام العام والأخلاق أو يمثل زخارف وطنية أو أجنبية، وعندما يتم قبول العلامات التجارية تكون شهادة التسجيل ذات العلاقة مستحقة الإصدار، كما يتم نشر العلامة التجارية في الجريدة الرسمية عادة بعد تسجيل العلامة التجارية، ولا يوجد حكم للاعتراض .

يمكن لأي طرف معني رفع دعوى للإلغاء في أي وقت خلال مدة الحماية بناء على أسس مثل عدم وجود التميز والتسجيل غير الصحيح، كما يسري مفعول تسجيل العلامة التجارية لمدة خمس عشرة سنة اعتبارا من تاريخ الإيداع وهو قابل للتجديد لفترات مشابهة غير محددة، كذلك يسمح بفترة سماح مدتها ثلاثة شهور من تاريخ الانتهاء لتقديم طلب تجديد متأخر .

يمكن تسجيل التنازل عن علامة تجارية، ومن اجل أن تكون سارية المفعول مقابل أطراف أخرى، ويجب أن يتم إدخال التنازل عن العلامة التجارية في سجل العلامات التجارية في مكتب العلامات التجارية .

قد يكون التنازل عن العلامة التجارية مع شهرة المنشأة أو بدونها، ويجب أن يتم إنجاز تسجيل التنازل خلال شهرين بعد التحويل، لكن يسمح بتأخير في التحويل، كما يمكن ان تصبح التسجيلات المتأخرة سارية المفعول ولكنها تخضع لدفع غرامة لتقديم طلب متأخر للتسجيل .

إن استخدام العلامات التجارية في لبنان ليس إجباريا لإيداع الطلبات، ولا للحفاظ على سريان مفعول تسجيلات العلامة التجارية، ويمكن لأي طرف يستخدم علامة تجارية من تاريخ سابق لتاريخ تقديم طلب لتسجيلها أن يطلب من المحكمة إزالة العلامة المسجلة بطريقة غير صحيحة خلال مدة مقدارها خمس سنوات من تاريخ الإيداع .

إن الاستخدام غير المرخص لعلامة تجارية مسجلة بموجب القانون وتقليد علامة تجارية مستعملة على بضائع من نفس الصنف أو البيع أو التخزين لغرض البيع أو العرض لغرض



لتسجيل اسم موقع تحت gov.lb ، يجب أن يكون مقدم الطلب منشأة حكومية لبنانية كوزارة أو بلدية . الخ ، أي ان تصريح طلب اسم موقع يجب أن يوقع ويختم من أعلى مسؤول في تلك المنشأة .

لتسجيل اسم موقع تحت edu.lb ، على مقدم الطلب أن يكون مؤسسة أكاديمية أو مهنية ، وان يقدم نسخة من الرخصة الصادرة عن وزارة التعليم اللبنانية ، ويجب أن تظهر شهادة العلامة التجارية بوضوح الملكية من قبل المنشأة التعليمية اللبنانية .

لتسجيل اسم موقع تحت com.lb على مقدم الطلب أن يقدم نسخة عن قيده في السجل التجاري اللبناني ، ويجب أن تظهر شهادة العلامة التجارية بوضوح الملكية من قبل المنشأة التجارية اللبنانية .

وفي جميع الحالات ، على مقدم الطلب أن يرسل نموذج تسجيل الموقع اللبناني LBDR-A كاملا مع تعليمات التفويض بوضوح . يجب أن يكون الشخص المفوض ممثلا رسميا للمنشأة وهو جهة الاتصال الإدارية للموقع ، أما الوصي أو الشخص المفوض فهو جهة الاتصال الفنية للموقع .

### أخبار مختصرة

#### من المكتب الدولي لأجيب

### تغييرات هامة في قانون البراءات

من: فيليبس اورموندني فيتزباتريك، استراليا

ستطراً تغييرات عديدة على ممارسة استراليا للبراءات ابتداء من ١ أبريل ٢٠٠٢ يتطلب تعديل قانون البراءات لعام ٢٠٠١ ، ولأغراض تقييم منح البراءة ، انه يجب على مقدم الطلب أن يعلم المفوض بنتائج أي من الأبحاث التي يتم إجراؤها في أي مكان في العالم فيما يتعلق بطلبات البراءات الموازية .

كذلك يجب على طالب البراءة الأسترالي أن يبين جده الاختراع عالميا وليس فقط محليا ، وابتداء من الأول من أبريل فان الاختراع المطلوب حمايته يجب أن يكون جديدا ومبتكرا لدى مقارنته مع تشكيل من مجموعتين أو أكثر من المعلومات السابقة .

تخول التعديلات الجديدة المفوض بان يعيد فحص طلبات البراءات التي تم قبولها ولكن لم تمنح بعد ، و أخيرا ، تعزز الحكومة تطبيق مدة سماح مقدارها ١٢ شهرا للكشف للجمهور عن الاختراعات .

يتم تحديد حقوق المؤلف من خلال القرار رقم ٢٣٨٥ الصادر في ١٧ يناير ١٩٢٤ والذي تم تعديله بالقانون الصادر في ٣١ يناير ١٩٤٦ وقانون رقم ٦٩/٢٠ الصادر في ٢٣ مايو ١٩٦٩ وقانون حق المؤلف المعدل رقم ٧٥ الصادر في ٣ أبريل ١٩٩٩ الذي تم تبنيه مؤخرا .

تتوفر الحماية لجميع مظاهر الذكاء الإنساني سواء كانت مكتوبة أو تشكيلية أو بيانية أو شفوية بما فيها برمجيات الحاسوب ، ولكي يتم الحصول على هذه الحماية يجب إيداع المصنف في مكتب حماية الملكية التجارية والصناعية والأدبية والفنية والموسيقية في وزارة الاقتصاد والتجارة . تتوفر الحماية لرعايا البلد والأجانب على مدى حياة المؤلف ولمدة ٥٠ عاما بعد وفاته ، وإذا نشر المصنف باسم الشركة فان مدة الحماية ستكون خمسين عاما اعتبارا من تاريخ نشر المصنف .

تقام دعوى على أي مخالفة أمام المحكمة المدنية في لبنان ، ويعاقب المخالف بالغرامة أو الحبس .

### أسماء المواقع

لتسجيل اسم موقع لدى مكتب تسجيل المواقع اللبناني LB-DOM لا بد من تعيين علامة تجارية لاسم الموقع الدقيق المرغوب في تسجيله لدى وزارة التجارة اللبنانية ، ويجب أن يكون المتقدم للحصول على اسم موقع هو نفسه مالك العلامة التجارية المطابقة .

يجب أن تعكس شهادة العلامة التجارية اسم الموقع الدقيق بالأحرف اللاتينية ، كما يجب أن تحدد قائمة الخدمات فئة الإعلان عبر الانترنت رقم ٣٥ ، أي إذا كانت الفئة XYZ.com.lb فانه يجب أن تكون العلامة التجارية باسم "XYZ"

لتسجيل اسم موقع تحت et.lb فانه يجب على مقدم الطلب ان يقدم نسخة عن قيده في السجل التجاري اللبناني ، ونسخة من الرخصة اللبنانية لمزود خدمة الانترنت ISP او رخصة تأجير خط انترنت صادرة عن وزارة البريد والاتصالات اللبنانية ، كما يجب ان تظهر شهادة العلامة التجارية و بوضوح الملكية من قبل المنشأة التجارية اللبنانية .

أما لتسجيل اسم موقع تحت org.lb فعلى مقدم الطلب أن يقدم نسخة من مستند رخصة المنشأة اللبنانية غير الربحية ، أو مستند مدعم يثبت أن للمنشأة الدولية المطالبة عمل رسمي في لبنان . يجب ان يصدر المستند عن وزارة الداخلية اللبنانية ، ويجب أن تظهر شهادة العلامة التجارية وبوضوح الملكية من قبل المنشأة اللبنانية غير الربحية .

## حماية النباتات

من: فوكس، ان لا بيني، الأوروغواي

التصاميم ذات البعدين والثلاثة أبعاد، بما فيها العديد من البنود الوظيفية البحتة كالتعبئة وأسلوب الإخراج والابتكار ، وحتى الرموز البيانية مثل الشعارات أو أيقونات الحاسوب . لذلك فانه من المتوقع من هذا النظام أن يوفر شكلا في غاية النفع من الحماية غير المتوفرة حتى الآن ، وان يثير اهتمام مالكي العلامات التجارية ، وشركات الترخيص والمصممين والصانعين إلى جانب أطراف عديدة أخرى .

بعيدا عن الممارسات الماضية ، فان هذا النظام الجديد سيتضمن فترة سماح تتيح إيداع الطلبات خلال مدة مقدارها ١٢ شهرا بعد الكشف ، كما انه سيكون هناك خيار "النشر المؤجل" الذي يمكن التصاميم المسجلة حديثا من أن تبقى سرية لمدة تبلغ ٣٠ شهرا.

يعد استثناء فصائل نبات جديدة من قانون البراءات في الأوروغواي موضوع تعديل ، حيث إن مثل هذه الحماية ممكنة بموجب تشريع الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة UPOV لعام ١٩٩٤ وقانون رقم ١٦٨١١ ( الذي أقر عام ١٩٩٧ ) والذي أنشأت بموجبه المؤسسة الوطنية للنباتات (INASE). يوفر القانون الأخير الحماية لفصائل نبات جديدة إلا إذا تم بيعها أو الاتجار بها بموافقة المبتكر .

كما يشترط أيضا أن تكون فصائل النبات متجانسة ومستقرة في خصائصها الأساسية وقابلة للتمييز بوضوح عن أي نباتات مشتقة زراعيًا ومعروفة عند وقت إيداع طلب الحماية ، ويجب أن يكون اسم فصائل النبات مناسبًا للتسجيل .

## تطورات في أسماء المواقع متعددة اللغات

المصدر: مجلة المنظمة العالمية للملكية الفكرية

من المتوقع انه وبحلول عام ٢٠٠٣ ، سيصبح ثلثا أو جميع مستخدمي الانترنت ممن لا يتحدثون الإنجليزية . على إن هذه الأغلبية ستواجه مشكلة في التعامل مع حقيقة ان أسماء المواقع على الانترنت مقتصرة على مجموعة من الأحرف اللاتينية التي غالبا ما تستعمل للكتابة باللغة الإنجليزية ، " والمتحدثون باللغة العربية والصينية واليابانية والكورية ، وغيرها من اللغات هم في وضع سيئ "

بينما تتم حاليا عملية " تدويل " نظام أسماء المواقع على الانترنت ، تظهر عدد من المشاكل لا بد من التغلب عليها لضمان إن كافة الأنظمة اللغوية تمثل بأنصاف على الانترنت . والتحديات هنا ليست فنية فحسب وإنما تشمل الترتيبات الإدارية لتعدد اللغات والمواقع ، وسياسة المنافسة ، والوصول للسوق ، والملكية الفكرية وآليات تسوية النزاعات ، والمواضيع الثقافية والاجتماعية .

## الرسوم في المجتمع الأوروبي

من: جينكينز، الإتحاد الأوروبي

لقد تم ابتكار نظام جديد لحماية الرسوم في أوروبا ، حيث انه سيصبح من الممكن قريبا الحصول على تسجيل واحد يغطي البلدان الخمسة عشرة في الاتحاد الأوروبي لفترة تصل إلى ٢٥ عاما .

سيكون من الممكن استخدام النظام لتغطية نطاق واسع من

لهزيد من المعلومات

يرجى الإتصال بإدارة المجمع:

تليفاكس:

٧٨٢٢ ٥٦٧ ٦ (٩٦٢)

بريد إلكتروني:

info@aspip.org

موقع إلكتروني:

www.aspip.org



## أخبار ومستجدات مأخوذة عن الموقع الإلكتروني للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

### اليوم العالمي للملكية الفكرية

٢٦ أبريل (نيسان) هو اليوم العالمي للملكية الفكرية ومناسبة لتسليط الأضواء على أهمية الإبداع والابتكار في حياة الناس اليومية ودورهما في تحسين المجتمع. واحتفاءً بتلك المناسبة، وجه المدير العام للويبو الرسالة التالية: تشجيع الإبداع، "، إذ هو موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لهذه السنة، ينبع من اقتناع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بأن قدرة الإنسان على الإبداع، مدعومة بنظام الملكية الفكرية، هي السبيل إلى تكوين الثروات ورفع مستوى المعيشة وإثراء تراثنا الثقافي العالمي. وقد دفعت القدرة على استحداث أفكار جديدة ومفيدة وتصور مستقبل أفضل بعجلة التقدم البشري إلى الأمام منذ بداية الزمان، محققة سلسلة من الاختراقات المحسنة للمعيشة في مجالات مثل حماية البيئة والأمن الغذائي ورعاية الصحة وثروة أعظم من المؤلفات الموسيقية والأفلام والكتب.

والويبو ملتزمة بالنهوض بثقافة إبداعية في عالم ينتشر فيه الانتفاع بنظام الملكية الفكرية بهدف تعزيز الأداء الاقتصادي وتكوين الثروات لخيرنا جميعاً. ومقومات نظام الملكية الفكرية، مثل براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق المؤلف، أدوات قادرة على استخلاص قيمة الإبداع والمعارف من أجل النهوض بالتنمية الاقتصادية والثقافية. ويقع على عاتقنا في الويبو تشجيع الانتفاع بهذا النظام لتحويل تلك الطاقة الإبداعية الكامنة في كل واحد منا إلى حقيقة ملموسة. ومن شأن ذلك أن يسهم في جعل العالم مكاناً أفضل للأجيال الحالية والمقبلة.



## أنشطة دولية احتفالاً

### باليوم العالمي للملكية الفكرية

فيما يلي مجموعة من الأنشطة كان من المقرر تنظيمها في مختلف البلدان والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية احتفالاً باليوم العالمي للملكية الفكرية:

#### بوتان



١. تنظيم حفل استقبال يشمل عدة أنشطة منها ما يلي: أوجه أداء ثقافية، ومسابقة تحريرية عن الملكية الفكرية، وربما يتولى بعض المؤلفين المحليين إنشاد وقراءة مقتطفات من كتب وقصائد شعرية

٢. احتمال بث أشرطة فيديو إعلامية عن الويبو على محطات التلفزيون المحلية.

٣. توزيع مواد الويبو الموجهة للمسؤولين الحكوميين والمجتمع الدولي.

#### إندونيسيا

تنظيم الأنشطة التالية، كلها في العاصمة جاكرتا:

١. عقد ندوة الويبو عن إنفاذ حق المؤلف يوم ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.
٢. إقامة معرض عن الملكية الفكرية تعرض فيه أيضا ملصقات الويبو ومنشوراتها، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.
٣. منح ميدالية الويبو للإبداع وجائزة مالية بمبلغ ألف دولار أمريكي يوم ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.
٤. حضور هيئة استشارية عن حق المؤلف والحقوق المجاورة يومي ٢٣ و٢٤ أبريل/نيسان ٢٠٠٢.
٥. بث حوار تلفزيوني يقيمه مكتب الملكية الفكرية.

#### إيران

جرى التحدث عن أهمية اليوم العالمي للملكية الفكرية بالإضافة إلى قراءة رسالة المدير العام للويبو في مضمار مراسم افتتاح ندوة الويبو الإقليمية الآسيوية عن إدارة التكنولوجيا وتسويق الاختراعات ونتائج الأبحاث، التي عقدت في طهران في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٢. وعرضت في هذه الندوة ملصقات الويبو عن اليوم العالمي للملكية الفكرية.

#### منغوليا

تنظيم معرض للاختراع يوم ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢ ومنح

ميدالية الويبو الذهبية للمخترعين المتميزين خلال المعرض.

#### رومانيا

١. عقد ندوة عن حماية الملكية الفكرية في رومانيا في مبنى غرفة التجارة والصناعة. ويتألف برنامج الندوة من شقين هما:  
١- الاحتفال بالذكرى السنوية مع تنظيم حفل استقبال،  
٢- وإلقاء محاضرات بمشاركة ممثلين متخصصين من الويبو ومكتب الدولة للاختراعات والعلامات التجارية OSIM ومكتب رومانيا لحق المؤلف.
٢. منح جوائز لمبدعين في مختلف مجالات الملكية الفكرية. ومن المقرر منح العديد من ميداليات الويبو.

#### سري لانكا

١. تنظيم ندوة وطنية للويبو عن الإنترنت والتجارة الإلكترونية والملكية الفكرية.
٢. تنظيم ندوة وطنية عن الملكية الفكرية لفائدة الباحثين في العلوم.
٣. بث رسالة وزير التجارة السري لانكي ورسالة المدير العام للويبو في نشرات الأخبار على محطات التلفزيون الوطنية ونشرهما في صحف وطنية.
٤. ترجمة رسالة المدير العام للويبو وإرسالها إلى نوادي المخترعين الشباب في البلد والبالغ عددها ٥٠٠ ناد تقريبا.

#### رابطة المنتجين الأوروبيين المستقلين CEPI

تم توجيه رسالة حول الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية إلى الجمعيات السبعة عشرة الأعضاء في الرابطة يوم ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢ مصحوبة ببيان يذكر بأهمية حقوق الملكية الفكرية ولا سيما أهمية حق المؤلف في تنمية قطاع الإنتاج الحر. وكان من المقرر أيضا توزيع مواد الويبو الإعلامية المتعلقة بجميع جوانب الملكية الفكرية وحق المؤلف على وجه الخصوص.

#### البرتغال

أعلن المعهد الوطني للملكية الصناعية في موقعه على الإنترنت [www.inpi.pt](http://www.inpi.pt) وفي الصحافة عن الاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠٠٢ تحت شعار "تشجيع الإبداع".

## الويب تواصل جهودها لردع السطو الإلكتروني

شهدت سنة ٢٠٠١ انخفاضا بسيطا في عدد قضايا السطو على أسماء في الحقول التالية: .com و .net و .org. بيد أن ذلك الاتجاه المشجع سرعان ما انعكس نتيجة افتتاح حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة gTLD إذ زاد مجموع القضايا التي استلمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) بما يقارب ١٠٠٪ خلال الفصل الأخير من تلك السنة. ومن المتوقع أيضا أن يتيح استعمال أسماء حقول دولية فرصا جديدة لمرتكبي السطو الإلكتروني نظرا إلى إمكانية تسجيل أسماء حقول بحروف لا تقوم على شفرة ASCII كالحروف الصينية مثلا. وأمام القلق بشأن إتاحة فرص جديدة لمرتكبي السطو الإلكتروني من جراء طرح سبعة حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وهي: .aero. (للطيران) و .biz. (للشركات) و .coop. (للتعاونيات) و .info. (للجميع) و .museum. (للمتاحف) و .name. (للأسماء) و .pro. (للمهنيين)، وضعت هيئات تسجيل تلك الحقول حولا جديدة لتسوية المنازعات (أنظر تحت "سياسات خاصة تضعها هيئات التسجيل"). وعقب افتتاح الحقل .info، وهو أحد الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة gTLD، أودعت ١٥٧٩ قضية إضافية في سنة ٢٠٠١ بناء على سياسة "سنايز" Sunrise الخاصة التي وضعت للمساعدة على منع التسجيل التعسفي للعلامات التجارية. ويجري حاليا إيداع آلاف القضايا الأخرى لدى الويبو سعيا إلى انتزاع الأسماء المشمولة بعلامات تجارية من قبضة المتهمين بارتكاب جرائم السطو الإلكتروني.

وفي سنة ٢٠٠١، بلغ العدد الإجمالي للقضايا المودعة لدى الويبو بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات، وهي سياسة لتسوية المنازعات المتعلقة بالحقول التالية: .com و .net و .org، ١٥٠٦ قضايا بعدما بلغ عددها ١٨٤١ قضية في سنة ٢٠٠٠. ويدل ذلك على أن خدمات تسوية المنازعات من خلال إجراءات شبكية سريعة كان لها دور فعال في عدول قراصنة الإنترنت عن السطو على أسماء الحقول. وصرح مساعد المدير العام للويبو والمشرّف على عمل المنظمة في مجال أسماء الحقول والتجارة الإلكترونية، السيد فرانسيس غوري قائلا: "إن انخفاض عدد قضايا السطو على أسماء الحقول .com و .net و .org. في سنة ٢٠٠١ خبر مفرح. وينبغي أن نتذكر دائما أن التجارة الإلكترونية لا تتحقق بكامل إمكاناتها إلا في محيط يحترم كل الحقوق ويضمنها". وأضاف قائلا: "لا مجال للارتياح. هناك فرص جديدة تتاح أمام مرتكبي جرائم السطو الإلكتروني نتيجة فتح حقول عليا جديدة مكونة من أسماء عامة وإمكانية تسجيل أسماء الحقول بمختلف الرموز اللغوية. وتطرح بالتالي تحديات جديدة بالنسبة إلى مالكي العلامات التجارية وواضعي السياسات، كما يتبين من خلال القضايا الجديدة المودعة لدى الويبو. "وتعدّ الأساليب البديلة لتسوية المنازعات اليوم وعلى نطاق واسع، مثل الخدمات التي تقدمها

الويبو، حولا ناجحة وسريعة وفعالة من حيث التكلفة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول. واستطرد السيد فرانسيس غوري قائلا: "من الصعب الوصول إلى تقدير دقيق للمبالغ الموفرة بفضل اتباع الأساليب البديلة لتسوية المنازعات. ويدل التوزيع الجغرافي للأطراف المعنية في تلك المنازعات على أن الوفورات المحققة كانت ضخمة بفضل تلك الإجراءات السريعة التي تتم عبر الشبكة وبعيدا عن المحاكم الأجنبية. وعلى سبيل المثال، كانت القضايا المودعة لدى الويبو تخص أطرافا من ١٠٠ بلد في العالم - من الألف إلى الياء - وكل قضية جديدة تخص أطرافا من أنظمة قضائية مختلفة".

### قضايا مودعة بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات

مع نهاية سنة ٢٠٠١، كانت الويبو قد استلمت ٣٣٤٨ قضية مودعة بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات التي وضعتها في سنة ١٩٩٩ هيئة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المعينة ICANN، وهي الهيئة المسؤولة عن الجوانب التقنية لنظام أسماء الحقول، وذلك بناء على توصية من الويبو. وكانت الويبو قد استلمت قضية واحدة من ذلك القبيل في سنة ١٩٩٩ و ١٨٤١ قضية سنة ٢٠٠٠ ثم ١٥٠٦ قضايا سنة ٢٠٠١. وشملت تلك القضايا ٦١٣٧ اسم حقل مختلف. ويندرج معظم تلك الأسماء في الحقل .com (٢٩١٦ اسما) فالحقل .net (٦١٦ اسما) ثم الحقل .org (٣٥٧ اسما). أما القضايا المستلمة في سنة ٢٠٠١ وبالبلغ عددها ١٥٠٦ قضايا فقد شملت ٢٣٩٨ اسما. وهي تمثل ٦٠٪ من جميع القضايا المودعة بناء على السياسة الموحدة، بما في ذلك تلك المودعة لدى هيئات أخرى لتسوية المنازعات. قضايا مودعة بناء على السياسة الموحدة لتسوية المنازعات بشأن الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة، تنطبق السياسة الموحدة على الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة أيضا. وهي تكمل سياسات تسوية المنازعات الخاصة التي وضعتها هيئات التسجيل كل واحدة على حدة (أنظر أدناه). واستلم مركز الويبو للتحكيم والوساطة أول قضية بشأن اسم حقل من فئة .info. مودعة بناء على السياسة الموحدة في ٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠١. وأصدر خبراء الويبو أول قرار بموجب تلك السياسة الموحدة بشأن قضية تخص اسم حقل من فئة .info. في ١٤ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وفي ١٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١، استلم المركز أول قضية بشأن اسم حقل من فئة .biz. مودعة بناء على السياسة الموحدة.

### أسماء حقول دولية (السياسة الموحدة لتسوية المنازعات)

تقدم الويبو خدمات لتسوية المنازعات بلغات متعددة. وعالجت الويبو حتى الآن قضايا باللغات الإسبانية والألمانية والإنكليزية والبرتغالية والصينية والفرنسية والكورية والنرويجية واليابانية. ومنذ أن أصبح من الممكن تقنيا تسجيل أسماء حقول برموز "دولية" أو رموز لا تقوم على شفرة ASCII، استلمت

للتحكيم والوساطة مع هيئات التسجيل بغية تنفيذ تلك السياسات التي تشمل سياسة طعن خاصة تسمى "Sunrise Challenge Policy" وضعتها هيئة تسجيل أسماء الحقول في فئة info. وسياسة خاصة للاعتراض على تسجيل العلامات التجارية خلال الفترة الاستهلاكية وتسمى (Trademark Opposition Policy (STOP التي اعتمدها هيئة تسجيل الحقل biz. .

### القضايا المودعة بشأن الحقل info. بناء على سياسة الطعن Sunrise

كانت فترة التسجيل (من ٢٥ يوليو/تموز إلى ٢٨ أغسطس/آب ٢٠٠١) التي أتاحت بناء على سياسة Sunrise الخاصة بالحقل info. بمثابة فرصة مبكرة للملكي العلامات التجارية بغية تسجيل أسماء الحقول المطابقة لعلاماتهم (المسجلة قبل ٢ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠). وبعد فترة التسجيل، جاءت "فترة الطعن" بناء على تلك السياسة الخاصة ودامت من ٢٨ أغسطس/آب ٢٠٠١ إلى ٢٦ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وسمحت فترة الطعن بالاعتراض على التسجيلات التي تمت بناء على السياسة الخاصة، على أساس عدم توافقها وشروط التسجيل المنصوص عليها في سياسة الطعن الخاصة. وعيّنت هيئة أفيلياس (Afilias)، وهي هيئة تسجيل الحقل info، مركز الويبو للتحكيم والوساطة كالمركز الوحيد المؤهل لتقديم خدمات تسوية المنازعات. واستلم المركز ١٥٧٩ طعنا بشأن أسماء في الحقل info. وذلك بناء على سياسة الطعن الخاصة خلال الفترة الممتدة بين أغسطس/آب وديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وتمت تسوية ٥٩٩ من تلك القضايا في سنة ٢٠٠١. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢، استلم المركز ٩٢١ طعنا آخر، وهي ما يسمى "الطعون النهائية"، أي تلك التي تودعها هيئة أفيلياس مباشرة. ومن المرتقب أن يستلم المركز ما يزيد على ١٠٠٠٠ قضية أخرى مع نهاية شهر فبراير/شباط. وفي ١٢ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، فتح الباب أمام الجمهور لإيداع طلبات تسجيل أسماء في الحقل info. وهي فئة من الحقول العليا غير المقيدة، بمعنى أن أي شخص يمكن أن يسجل فيها أي اسم حقل كان.

### القضايا المودعة بشأن الحقل biz. بناء على سياسة الاعتراض على تسجيل العلامات التجارية خلال الفترة الاستهلاكية (السياسة STOP

الحقل biz. حقل أعلى مفتوح لأغراض التجارة أو الأعمال. وبادرت هيئة نيوليفل "NeuLevel" المسؤولة عن تسجيل أسماء الحقول في فئة biz. بوضع إجراءات تمنح للملكي العلامات فرصة حماية علاماتهم التجارية من خلال تسجيل مطالب متقدمة لضمان إحالة أية محاولة يقبل عليها طرف آخر لتسجيل اسم حقل مطابق لعلامتهم إلى عملية معجلة لتسوية المنازعات شبيهة بالسياسة الموحدة. وفي إطار تلك العملية، المعروفة بالمختصر الإنكليزي STOP (سياسة الاعتراض على تسجيل العلامات التجارية خلال الفترة الاستهلاكية)، يمكن لمالك العلامة التجارية أن يتقدم بشكوى بشأن اسم حقل مسجل

الويبو ٢٦ قضية بشأن أسماء حقول مسجلة باللغات الألمانية والسويدية والصينية والفرنسية والكورية والنرويجية واليابانية. وصدرت قرارات بشأن ٢٢ من تلك القضايا. ومن المتوقع أن يتواصل هذا الاتجاه ذلك أن التقديرات تدل على أن نسبة مستخدمي الإنترنت غير الناطقين بالإنكليزية ستبلغ الثلثين من مجموع المستخدمين في سنة ٢٠٠٣.

### قضايا بشأن رموز بلدان (مودعة بناء على السياسة الموحدة)

يقدم المركز، إلى جانب خدمات تسوية المنازعات بشأن الحقول العليا المكونة من أسماء عامة، خدمات بشأن الحقول العليا المكونة من رموز ٢٣ بلدا ccTLD ممن اختار اعتماد السياسة الموحدة لتسوية المنازعات أو أي إجراء آخر. وفي سنة ٢٠٠١، استلمت ٥٤ قضية بشأن حقول عليا مكونة من رموز بلدان، مما يمثل ٣,٥٪ من جميع القضايا المودعة لدى المركز بناء على السياسة الموحدة. وتمت تسوية ٣٦ من تلك القضايا من خلال قرارات الخبراء و ٨ منها من خلال تسوية بين الأطراف.

### خبراء الويبو

تعيّن الويبو خبراء مستقلين وهم الذين يقررون مصير كل قضية تخص أسماء الحقول. وللويبو قائمة متزايدة تضم ٢٦٠ خبيراً من ٣٤ بلداً في جميع الأقاليم، ويتم اختيارهم لما يتحلون به من حياد وقرار صائب وخبرة موضوعية في قانون العلامات التجارية والتجارة الإلكترونية والإنترنت. ويعمل المركز على تعزيز شفافية الدور الذي يؤديه أولئك الخبراء من خلال نشر جميع القرارات التي يتخذونها (وهي واردة في العنوان التالي: <http://arbiter.wipo.int/domains/cases/all.html>). وتنظم الويبو اجتماعات دورية للخبراء بغية تبادل الخبرات المكتسبة في تطبيق إجراءات السياسة الموحدة، وتتيح مجالاً لمواصلة ذلك التبادل عبر محفل شبكي مفتوح للخبراء. وتساهم تلك التدابير في تعزيز اتساق القرارات التي يصدرها خبراء الويبو بموجب السياسة الموحدة.

### سياسات خاصة تضعها هيئات التسجيل

ستخضع المنازعات بشأن أسماء الحقول العليا الجديدة المكونة من أسماء عامة للسياسة الموحدة أيضاً (وهي: .aero و .biz و .coop و .info و .museum و .name و .pro). وبالإضافة إلى تلك السياسة الموحدة، وضعت هيئات التسجيل سياسات خاصة لتسوية المنازعات، وتعمل هيئات أخرى حالياً على وضع سياسات مماثلة، ترمي إلى الوقاية من تكاثر قضايا السطو الإلكتروني عقب إضافة أسماء الحقول الجديدة. وتنص تلك السياسات على إجراءات تتيح للملكي العلامات التجارية وسائل إضافية لاستباق تسجيل علاماتهم التجارية كأسماء حقول بطريقة تعسفية وعن سوء نية ومكافحته خلال فترة استهلاكية محددة. وعمل مركز الويبو

## مؤتمر البراءات الدولي يدعو إلى مزيد من الفعالية والإنصاف

افتتح المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، الدكتور كامل إدريس، مؤتمرا دوليا عن البراءات بدعوة إلى النظر في عدد كبير من الإصلاحات الرامية إلى توفير نظام أكثر فعالية وعدلا ويقوم على التوفيق بين مصالح المخترعين وعامة الجمهور في عالم يتطور.

وصرح قائلاً إن تغيير نظام البراءات الدولي لزيادة فرص الاستفادة منه والرقى بقدرته على الإنصاف رهن باشتراك جميع أصحاب المصالح ويستدعي التزاما سياسيا على كل المستويات.

أن الهدف المنشود من المؤتمر هو المساعدة على تحديد تفاصيل التدابير اللازمة في عملية تغيير ملامح نظام البراءات الدولي.

وقال في هذا الصدد "إن المؤتمر يتيح فرصة رائعة لسبر غور تلك المسائل وسيساعد على بلورة المناقشات التي تعتمز الدول الأعضاء في الويبو والمنظمات والتجمعات المعنية إجراءها وتحديد الأولويات وإلهام أمانة الويبو ببنات الأفكار".

وشدد المدير العام على ضرورة اتسام العملية بأكثر قدر ممكن من الشمولية. وقال "إن من المهم جدا تحقيق توافق في الآراء على نطاق واسع أثناء عملية التغيير بشأن السبل الكفيلة بإفادة أكبر عدد من البلدان والأفراد والشركات المشتركة في النظام والمنفعة به والمتأثرة به".

وانعقد المؤتمر الذي حضره مندوبون من القطاع العام والقطاع الخاص برعاية الويبو في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ مارس/أذار ٢٠٠٢ بهدف النظر في مدى تطور نظام البراءات الدولي وفحص آفاق مجال حظي مؤخرا باهتمام متزايد من جانب الجمهور.

وسيركز المؤتمر على القضايا والتحديات الرئيسية التي تعترض نظام البراءات الدولي في عالم تتسع فيه حدود التجربة الإنسانية باطراد بفضل الابتكارات.

على أساس سوء النية في تسجيل ذلك الاسم أو الانتفاع به. وفي إطار هذه الآلية التي بدأ العمل بها في ١٩ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠١، استلم المركز ٥٦ قضية حتى الآن. وأصدر خبراء الويبو قرارا بشأن أول قضية تودع في إطار هذه الإجراءات الخاصة يوم ١٤ فبراير/شباط ٢٠٠٢.

### الإجراءات الخاصة بالحقل name.

يقدم المركز منذ ١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٢ خدمات بشأن الحقل name. ، وهو حقل أعلى مكون من أسماء عامة مفتوح لتسجيل أسماء أشخاص أو أسماء شخصيات خيالية. ووضعت هيئة تسجيل الأسماء العالمية آلية لحماية العلامات التجارية السابقة لعملية التسجيل تتيح لمالكي العلامات التجارية فرصة تقديم طلب لأغراض التسجيل الدفاعي. ولا يمكن الانتفاع بذلك التسجيل الدفاعي كاسم حقل، بل يستعان به لمنع الغير من تسجيل الأسماء المحجوزة دون موافقة صاحبها. ويمكن لمودعي طلبات تسجيل أسماء الحقول أن يتجاوزوا هذا الحاجز بإثبات أهليتهم، بناء على "سياسة تسوية المنازعات بشأن شروط الأهلية" (ERDRP)، لتسجيل الاسم ضمن الحقل name.

### قاعدة بيانات الويبو بشأن الحقول العليا المكونة من رموز البلدان وبوابة الويبو إلى قواعد بيانات العلامات التجارية

نشرت الويبو مؤخرا قاعدة بيانات متاحة للجمهور على الإنترنت ترمي إلى تيسير عمليات البحث الشبكي عن معلومات تتعلق بالحقول العليا المكونة من رموز البلدان. وتحتوي قاعدة البيانات هذه على وصلات إلى اتفاقات بشأن تسجيل تلك الحقول وخدمات البحث WHOIS وإجراءات بديلة لتسوية المنازعات. وتضم قاعدة البيانات ٢٤٣ حقلا أعلى مكونا من رمز بلد. ونشر مائة من تلك الحقول (٤١٪) عقدا للتسجيل، ويوفر ٩٨ حقلا منها (٤٠٪) خدمات البحث WHOIS، واعتمد ٤٦ حقلا منها إجراءا بديلا لتسوية المنازعات. و ٦٠ حقلا منها (٢٥٪) ليس لها حضور على شبكة الإنترنت.

وقد يكون تسجيل اسم الحقل في بعض الظروف تعديا على علامة تجارية أو علامة خدمة. ويوصى بالتالي أن يتأكد مودعو طلبات تسجيل أسماء الحقول من أن اسم الحقل موضع الطلب لا يتعدى على حقوق الغير في علامة تجارية.

وأنشأت المكاتب الوطنية والإقليمية للملكية الفكرية عددا من قواعد البيانات بشأن العلامات التجارية وأتاحها للجمهور عبر الشبكة من خلال مواقعها على الإنترنت. وتساهم الويبو، من خلال بوابتها هذه، على تسهيل النفاذ إلى قواعد البيانات المتاحة بغية التخفيف من المنازعات بشأن أسماء الحقول.